



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم --

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماسترالموسومة بـ

المصادر الجديدة والصحافة المكتوبة في الجزائر

دراسة تحليلية لمدى استخدام الفايبيوك لدى صحفيي  
مؤسسة "الخبر"

تحت إشراف الأستاذ

د/ صالح فلاق شيرة

من إعداد الطالبة

بكوروشة عائشة

غانم عبد الوهاب ..... رئيسا

صالح فلاق شيرة ..... مؤظرا ومقرر

بلعي محمد ..... مناقشا

السنة الجامعية 2016-2017

# مقدمة

انتشرت وسائل الاعلام على نطاق كبير وظهرت وسائل اتصالية جديدة أكثر تطورا وتقدما وجعل القائمين عليها في تسارع يومي لادراك الجديد منها وجعله ضمن نطاق خدمتهم حتى يسهل عليهم عملهم الاعلامي ويرتقوا به الى الافضل.

ومن بين هذه الوسائل الاعلامية نجد الصحافة المكتوبة التي تعتبر من ابرز وسائل الاعلام النشطة ،حيث أخذت حيزا مهما في المجتمع بفضل التطور التقني والتكنولوجي الذي مس هذا القطاع بدءا بالدول المتقدمة -خاصة الدول الغربية- وصولا الى العالم العربي وللصحافة المكتوبة دور أساسي في حياة المجتمعات كونها مرآة عاكسة لواقع حياتهم داخل المجتمع فهي تسعى لطرح همومه وانشغالاته ازاء اصحاب القرار باعتبار اللسان الذي يتحدثون به،فمهمتها اليوم لم تعد تقصر على نقل الواقع والاحداث فقط بل تعدتها الى تشكيل هذا الواقع من خلال مجموعة الوظائف التي تؤديها في مختلف المجالات وهذا من اجل تحسين اوضاع المجتمع وتنميته والنهوض به نحو الافضل كما تعمل على احاطة القارئ بكافة مجريات الاحداث اليومية التي يستقيها من عديد المصادر التي تعتبر شريان حياة الصحيفة ويعتمد عليها الصحفي اليوم اتاحت التكنولوجيات مصادر جديدة رفعت من مستوى أداء الجرائد وجعلتها تتنافس في الوسائل الاعلامية وكما وجدت لنفسها فضاء اخر للتوسع على شاکلة الصحيفة الالكترونية.

وفي هذا الاطار كانت الضرورة ملحة لتقصي واقع استخدام المصادر الجديدة وتسهيل الضوء على التطور الذي لحق بالصحافة المكتوبة من وراء استخدام هذه المصادر وقد ركزنا على الفايسبوك بشكل أخص نظرا للاستخدام الواسع له بين الافراد وميزاته الجديدة التي يقدمها للاعلاميين ومن جملة الاخبار المنشور على الصفحات والحساب المكونة لهذا الموقع وقد وقع اختيارنا على صحفيي(الخبر)لمعرفة مدى مسيرتهم لاستخدامات الفايسبوك في مجال العمل الصحفي ،الامر الذي من شأنه ان يحدث تطورات ضمنية جذرية على

مستوى نوعية الرسالة الاعلامية وفق ذلك انتظم هذا البحث في اقسام توزعت على النحو التالي:

القسم المنهجي الذي تمت فيه صياغة الاشكالية وذكر اسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة واهميتها كما تطرقت الى عينة الدراسة-صحفي مؤسسة الخبر-المنهج وهو المنهج المسحي كما حددت الباحثة أدوات جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة العلمية المباشرة واستمارة الاسنبيان الموزع على الصحفيين ،كما سلطت الضوء على بعض الدراسات السابقة كما تناولت في هذا القسم التعريف بالمفاهيم الاساسية وهو كل ما تطلبه كل دراسة أكاديمية لفهم الموضوع ودراسة المشكلة التي تنطلق من تحديد المفهوم.

وقد قسم الاطار النظري الى فصلين بالنسبة للفصل الاول خصص للصحافة المكتوبة ومصادرها التقليدية فقد تم التطرق فيه الى تاريخ الصحافة ووظائفها والتعريح على مبادئ التي تعتمد عليها ومن ثمة تم التطرق الى المصادر التقليدية التي يستقي منها الخبر الصحفي الذي يعتبر حجر أساس للصحافة المكتوبة ،أما الفصل الثاني فقد كان يجمع بين المصادر الجديدة والصحافة المكتوبة بالجزائر ،فبداية تم التطرق للتكنولوجيات الاتصال وتأثيرها على جودة الاخبار يليها أهم المصادر الجديدة التي فرضت نفسها في الصحافة المكتوبة وسهلت العمل الاعلامي للصحفيين ليتم التعريح على الفايسبوك ومميزاته وميزاته المقدمة للاعلاميين ،أما الصحافة المكتوبة بالجزائر فقد تم التذكير بتاريخها والقوانين والتشريعات التي شملت المصادر وبنيت لها موادا تكفل للصحفي الحق بالوصول اليها ،ثم التحدث عن دخول الانترنت الى الجزائر وبداية النشر الالكتروني وظهور الصحافة الالكترونية بالجزائر .

فيما تضمن القسم التطبيقي بطاقة فنية عن مؤسسة (الخبر) وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالجداول وتم ادراج الجداول البسيطة والمركبة وقد انتظم هذا القسم وفق ثلاث محاور: المحور الاول كان خاص بالبيانات الشخصية والمحور الثاني كان عادات وأنماط استخدام الفايسبوك لدى الصحفيين ،اما المحور الثالث فكان للفايسبوك واستخداماته في جمع الاخبار

والاشباع المحقق لديهم ،ليصل في نهاية هذه الدراسة الى النتائج العامة المتعلقة بالدراسة  
وذلك من خلال الاجابات على الاسئلة المطروحة.

### التعريف بالموضوع:

يتمثل موضوع دراستنا في "المصادر الجديدة والصحافة المكتوبة بالجزائر" والذي يندرج ضمن البحوث الميدانية التي تنطلق من اشكالية وتساؤلات فرعية وجانب نظري بغية الوصول لاجابات عنها في الجانب الميداني الذي ستكون اداة البحث فيه الاستبيان بمجموعة من الاسئلة التي ستوجه لافراد العينة المتمثلة في صحفيي مؤسسة (الخبر) باعتبار هذه الاخير من اهم المؤسسات الاعلامية الرائدة في الصحافة المكتوبة بالجزائر وذات صيت داخل وخارج الوطن وستكون دراستنا حول الفايسبوك كمصدر جديد بدأ يستخدمه صحفيو (الخبر) لجمع الاخبار التي سيتم نشرها عبر صفحات الجريدة.

### اهمية الموضوع:

الصحافة المكتوبة بالجزائر تاثرت كغيرها من صحف العالم بالتكنولوجيات الحديثة وما احدثته من تجديد على عدة مستويات خصوصا مجال الاعلام اين افرزت مصادر جديدة لجمع الاخبار والمعلومات فبعدها كان الصحفي يعتمد على مصادر تقليدية كالتواجد بمكان الحدث وشهود العيان او الاشتراكات مع وكالات الانباء اصبح يعتمد على مصادر الكترونية وتتمثل في البريد الالكتروني والمواقع الاخبارية بالاضافة الى شبكات التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها في مجال الصحافة المكتوبة لما تتميز به من سمات وخصائص تسهل العمل الاعلامي ولكن استخدام هذه الاخيرة افرز عدة اشكاليات حول مدى

## الجانب المنهجي

صحة ماتقدمه هذه المصادر خصوصا الفاييبوك ومدى تأثيره على الصحيفه سواء بالايجاب او السلب لذا جاءت دراستنا باحثه في هذا الشأن .

بالاضافة الى ذلك فان هذا الموضوع لم يأخذ حظه من البحث العلمي خاصة في اطار الجوانب المتعلقة بالاستخدامات والاشباعات في اطار المصادر الجديدة وما افرزته من دوافع وطرق مغايرة للاستخدام حيث تعنى بدراسة الحالة التي آلت اليها الصحافة المكتوبة بعد الدخول القوي الذي سجلته الشبكات الاجتماعية في السنوات الاخيرة وقضاءها على ميزة الصحفي من التعب والتجوال المستمر ماعاد لها مكان فقد صار الصحفي جالسا في مكتبه ويجري الحوارات من خلال الشبكات الاجتماعية مع ابرز الشخصيات دون ان يتحرك .

كما انه من المعروف ان الشغل الشاغل للصحفيين هو مسألة السبق الصحفي نظرا للكم الهائل من الاخبار التي تبث من كل الجهات على مدار اليوم وهو ما يتطلب مصادر للاخبار تكون قريبة من الحدث وتكون على تواصل مع الصحفي وهذا ماتوفره الشبكات الاجتماعية من خلال شبكة الصداقات اللامتناهية في صفحة واحدة كالفاييبوك .

### اهداف الموضوع:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى:

1-تحديد مدى استخدام صحفيي مؤسسة (الخبر) للفاييبوك كمصدر للاخبار .

## الجانب المنهجي

2- معرفة المراحل التي يمر بها الصحفي للتأكد من صحة الخبر المنقول عن صفحات الفايسبوك قبل نشره بالجريدة.

3- تحديد نسب الاعتماد على الفايسبوك كمصدر بين صحفيي الجريدة المكتوبة و صحفيي الموقع الالكتروني لمؤسسة الخبر.

4- تحديد دوافع استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر لدى صحفيي مؤسسة الخبر.

5- الوصول الى الاشباعات المحققة لصحفيي مؤسسة الخبر في ظل استخدامهم للفايسبوك كمصدر للخبر.

6- استخدام الصحفي للفايسبوك كمصدر وانعكاس ذلك على سمعة المؤسسة ومستقبلها في حين تجاوز هذا الصحفي مرحلة التحقق من صحة الخبر المنقول عن صفحات الفايسبوك.

### أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع اهمها:

1- قلة الدراسات والابحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع حيث ان معظم الدراسات والابحاث السابقة ركزت على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمجال للتوسع تعتمده الوسيلة الاعلامية ولم تسلط عليه الضوء كمصدر للاخبار التي تنتشرها.

## الجانب المنهجي

2-انتشار استخدام الفايسبوك في مختلف المجالات خاصة في المجال الاعلامي وينعدم وجود اعلامي لا يمتلك حسابا على هذا الموقع مما استوجب دراسة ظاهرة استخدامه كمصدر للاخبار.

3-ظهور صحافة المواطن وتوفر المعلومات على صفحات الفايسبوك لحظة وقوع الاحداث و أتاحت الاخبار للصحفيين ابتداء من هذه الصفحات دون التواجد بموقع الحدث.

4-تسليط الضوء على صحفيي مؤسسة الخبر والدافع من وراء استخدامهم للفايسبوك كمصدر في ظل امتلاكها لشبكة مصادر كبيرة مقارنة مع جرائد حديثة النشأة.

### طرح الاشكالية:

يهتم الصحفي في ادائه لعمله الاعلامي بالبحث عن افضل المصادر لجمع مواضيعه التي سينشرها وكلما كان المصدر موثوقا كان المواضيع المنشور اكثر صدقا ومصداقية.

لم تعد المصادر التي يعتمد عليها الصحفيون منحصرة في المصادر التقليدية من الجهات الرسمية ووكالات الانباء وغيرها بل تعدتها الى مصادر جديدة افرزتها التكنولوجيات الحديثة التي شهدت في السنوات الاخيرة تطورا متسارعا ،فمع ظهور الانترنت في ستينات القرن الماضي وانتشارها عبر ارجاء العالم وجعلته كما قال مارشال ماكلوهان "قرية كونية



## الجانب المنهجي

صغيرة"وساهمت في التعارف والتقارب بين مستخدميها وزادت من وتيرة تبادل الافكار والمعلومات .

ومع ظهور الجيل الثاني للانترنت(2.0)بدأت تظهر على الشبكة مواقع التواصل الاجتماعي والممثلة في الفايسبوك وتويتر واليوتيوب وماي سبايس وغيرها وبداية ظهورها كان لاجل التواصل بين الاصدقاء و زملاء العمل داخل مؤسسة واحدة ثم انتشرت بين كافة الناس.

ويعتبر موقع الفايسبوك الرائد من حيث كثافة استخدامه من طرف الافراد والمجتمعات لما يتيح من تطبيقات للمستخدمين على غرار تبادل الصور والفيديوهات وتبادل الاخبار والمعلومات من انحاء العالم والتعليق عليها ،بدا اصبح الفايسبوك منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية في نشر الاخبار وتغطيتها وتدعيمها بالصور والفيديوهات وقت حدوثها والتفاعل معها على مدار الساعة وبذا بدأت صفحات الفايسبوك تحقق سبق الصحفي الذي تسعى اليه كل المؤسسات الاعلامية وتحول الفايسبوك من وسيلة للتواصل بين الاصدقاء الى وسيلة اعلامية ،لذا بدأ الصحفيون يعتمدون عليه كمصدر لجلب المعلومات والاخبار ،كما بدأت بعض المؤسسات الاعلامية لفرض امتلاك صفحات على الفايسبوك لكل صحفيها من اجل مسايرة التنوع والتعدد في الاخبار المنشورة على الفايسبوك.

والجزائر كغيرها من دول العالم عملت على تكريس هذه التكنولوجيات الحديثة وفسحها لافراد المجتمع الجزائري وخصوصا للصحفيين لأجل النهوض بالاعلام وجعله مواكبا لما يشهده نفس المجال في باقي الدول ،فاصبح عديد الصحفيين يعتمدون على مواقع التواصل

## الجانب المنهجي

الاجتماعي كمصدر للاخبار خصوصا الفايسبوك للحصول على الاخبار المحلية والوطنية والدولية.

ولدراسة استخدامات الفايسبوك لصحفي مؤسسة الخبر والدافع الذي جعلهم يعتمدون عليه كمصدر لاستقاء الاخبار والطرق التي يعتمدون عليها للتأكد من صحة الاخبار المنقولة من صفحات الفايسبوك والاشباع المحقق لديهم من هذا الاعتماد سيكون مرتكزنا النظري هو الاستخدامات والاشباع التي تعتبر من الاتجاهات النظرية التي عملت على دراسة ماذا يفعل الفرد المتلقي بوسائل الاعلام؟ بالاضافة الى تحديد الاستخدامات والاشباع المحققة من وراء هذا الاستخدام .

وبناء على هذا نطرح الاشكالية الاتية:

\*ما مدى استخدام الفايسبوك كمصدر للاخبار في مؤسسة (الخبر) ؟

وتتفرع عن هذه الاشكالية التساؤلات التالية:

1-ما ترتيب الفايسبوك بين المصادر التي يعتمد عليها الصحفي في مؤسسة (الخبر) ؟

2-ماهي الطرق المنتهجة للتأكد من صحة الخبر المستقى من صفحات الفايسبوك قبل نشره

عبر الصحيفة المكتوبة؟

3-هل نسبة استخدام الفايسبوك كمصدر لدى الصحفي بالجريدة الورقية هي نفسها نسبة

الاستخدام لدى الصحفي بالجريدة الالكترونية؟

## الجانب المنهجي

4- ماهي الدوافع وراء اعتماد الفايسبوك كمصدر لدى صحفيي مؤسسة الخبر؟

5- ما الاشباع المحقق من بعد استخدام الفايسبوك كمصدر للاخبار لدى صحفيي مؤسسة

(الخبر)؟

6- ماهي افاق مؤسسة (الخبر) ومستقبلها في ظل استخدام صحفييها للفايسبوك كمصدر

للاخبار؟

**فرضيات الموضوع:**

ان اي بحث يجب ان يتضمن اجابات مؤقتة عن التساؤلات المطروحة تتمثل في

الفرضيات والتي يتأكد الباحث من مدى صحتها في نهاية بحثه.

الفرضية الرئيسية:

ان الفايسبوك يعد مصدرا اوليا للصحفي بمؤسسة (الخبر) لاستقاء الاخبار بشكل يومي.

الفرضيات الفرعية:

-يطلع الصحفي بمؤسسة (الخبر) على جملة من الصفحات و الحسابات الشخصية بالفايسبوك

لمعرفة الاخبار من مختلف الاماكن في وقت واحد.

-صحفيي الموقع الالكتروني لمؤسسة (الخبر) الاكثر استخداما للفايسبوك لاستقاء الاخبار

مقارنة بصحفيي الجريدة الورقية.

## الجانب المنهجي

- نظرا للخبرة التي يتميز بها صحفيو مؤسسة (الخبر) منحتهم شبكة من المصادر تغنيهم عن استخدام الفايسبوك.

### تحديد مفاهيم الدراسة:

- الإستخدام: يشير مفهوم الإستخدام في قاموس المورد الثلاثي لروحي البعلبكي : إلى الإستعمال ، افادة من تطبيق ، طريقة الإستعمال.<sup>1</sup>

كما يشير الدكتور عبد الوهاب بوخنوقة إلى أن مفهوم الإستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟

مفهوم الإستخدام يحيل بدوره على مسألة التملك الإجتماعي لتكنولوجيات وسائل علاقة الفرد بالأشياء التقنية ومحتوياتها أيضا ، كما أن مفهوم الإستخدام فيزيائيا يحيل استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابل للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي: نقصد بالإستخدام في دراستنا استعمال العاملين بمؤسسة الخبر لموقع الفايسبوك كمصدر للأخبار أو الطريقة التي يستخدمون بها هذا الموقع.

- الدافع: يشير الدكتور روجي البعلبكي في قاموسه المورد الثلاثي أن مفهوم الدافع إلى الباعث والحافز أو المحرك<sup>3</sup>، وهو حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك معين

<sup>1</sup> روجي البعلبكي، المورد الثلاثي عربي - إنجليزي - فرنسي، مع طريقة اللفظ، ط4، بيروت، دار العلم للملايين، 2008، ص117.

<sup>2</sup> عبد الوهاب بوخنوقة، الاطفال و الثورة المعلوماتية التمثل و الاستخدامات ،مجلة اتحاد اذاعات الدول العربية، العدد 02.

<sup>3</sup> روجي البعلبكي، المرجع نفسه، ص117.

## الجانب المنهجي

في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد أي أنها قوة محرّكة، موجهة في وقت واحد.<sup>1</sup>

كما يعرف الدافع على "مفهوم إفتراضي وإجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكياتنا المعرفية والإنفعالية والإجتماعية التي تعمل على إستثارة الكائن الحي وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة".<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي: نقصد بهذا المصطلح بالأسباب التي دفعت بصحفي مؤسسة (الخبر) إلى سدها من وراء إستخدام .

-الإشباع: هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أوخفض دافع وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتوتر، فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة.<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي: نقصد بالإشباع في هذه الدراسة هو الرضا الذي يناله صحفي مؤسسة (الخبر) من بعد إستخدامهم للفيسبوك كمصدر للأخبار.

<sup>1</sup> مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال ، بآنته، 2012، ص204.

<sup>2</sup> مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (د.ط.)بيروت، دار النهضة العربية ، 2014، ص162.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي،(د.ط.)،القاهرة، دار الفجر، 2004، ص48.

## الجانب المنهجي

-الصحفي: الصحافي بكسر الصاد، والصحفي بفتح الصاد هو الذي إتخذ الصحافة مهنة له<sup>1</sup>،

وهو أيضا من يزاول العمل الصحفي في مؤسسة صحفية لقاء أجر ويتخذ هذا العمل مهنة

معتادة له وتقوم بينه وبين المؤسسة التي يعمل فيها رابطة العمل بصاحب العمل<sup>2</sup>.

وصفة الصحفي تطلق على مندوب الأخبار والمراسل والخطاط والمراجع والمصمم والكاتب

ويشترط أن يكون متفرغا لهذا العمل<sup>3</sup>.

جاء تعريف الصحفي في المادة 73 من قانون الإعلام العضوي 12/05 له بعد صحفيا محترفا

كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها أو تقديم الخبر أو لحساب نشرية

دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الأنترنت ويتخذ من

هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله<sup>4</sup>.

التعريف الإجرائي: نقصد بالصحفي كل شخص يعمل لحساب مؤسسة الخبر سواء الجريدة

الورقية أو الموقع الإلكتروني ويقوم بوظيفة البحث عن المعلومات والاخبار وتغطية الأحداث

والوقائع.

<sup>1</sup> كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، إنجليزي، عربي، (د.ط)، بيروت، دار الجبل، 1994، ص654.

<sup>2</sup> مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص189.

<sup>3</sup> كرم شلبي، المرجع نفسه، ص664.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، 15 يناير 2012، ص28.

### منهج الدراسة:

سنعتمد في دراستنا على المنهج المسحي وهو منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين<sup>1</sup>. ويمكنه من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة<sup>2</sup>.

ويقوم المنهج المسحي على تناول الظواهر الأخرى ودرجة ارتباطها بالظاهرة محل الدراسة كما يعتمد على عنصرين، الوصف والتحليل لربط هذه المتغيرات مع بعضها البعض وكشف العلاقات فيما بينها<sup>3</sup>.

لذا فالمنهج المسحي هو الملائم لدراستنا فمن خلاله نستطيع الوصول إلى بيانات ومعلومات أفراد عينتنا المتمثلة في صحفي مؤسسة الخبر ومدى استخدامهم لموقع الفايسبوك كمصدر للأخبار التي يتم نشرها والإشباعات المحققة لديهم من وراء هذا الاستخدام.

### أدوات الدراسة:

في الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا على أداتين من الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات وتحليلها وهما الاستبيان والملاحظة.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 286.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 286.

<sup>3</sup> نورالدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال، الاستخدامات والإشاعات: دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الاعلام، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2008، ص، 27.

## الجانب المنهجي

**1/ أداة الاستبيان:** هي أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم الحقائق أو آراء وأفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في البيانات.<sup>1</sup>

يعتمد على الاستمارة للحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره للبحث بها.<sup>2</sup>

وقد بنيت الاستمارة على ثلاث محاور مقسمة على 24 سؤالاً وتمثل المحور الاول في البيانات الشخصية اما المحور الثاني فقد خصصناه لعادات وانماط استخدام الفايسبوك والمحور الثالث فتمثل في الفايسبوك واستخداماته في جمع الاخبار والاشباع المحقق.

## 2/ أداة الملاحظة:

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية وهي عملية مفقودة تشير وفق اللحظة المرسومة للبحث في اطار المنهج المتبع هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة.<sup>3</sup>

وتقوم الملاحظة على استخدام العقل والحواس للتدخل الايجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي في ادراك العلاقات المختلفة بين ظواهر موضوع الملاحظة وبالتالي فهي لا تقوم بالتسجيل السلبي للوقائع والمتغيرات والأحداث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص 183.

<sup>2</sup> احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 220.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 203.



## الجانب المنهجي

وفي دراستنا هذه استخدمنا الملاحظة العلمية بدون مشاركة وتعتبر هذه الأخيرة في اجراء الملاحظة من الخارج بصورة مستقلة ومنفصلة عن المجال المدروس<sup>2</sup>، هذا من خلال فترة تریص أجريناها على مستوى مؤسسة الخبر وملاحظة صحفيها ونشاطهم طيلة الوقت للحصول على اجابات عن اشكالية دراستنا.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الذي تقوم بدراسته في صحفي مؤسسة (الخبر) من أجل معرفة مدى استخدامهم لموقع الفايسبوك كمصدر للأخبار التي يتم نشرها وتعتمد دراستنا على عينة محددة من هذا المجتمع وتعرف العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا في مجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>3</sup>.

ونظرا لإدراكنا لمجتمع البحث فستكون العينة قصدية هي التي يقوم على أثرها الباحث باختيار مفرداتها الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا

<sup>1</sup> نورالدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، الاستخدامات والاشباكات، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 205.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، دراسات في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 133.

## الجانب المنهجي

لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفردة بطريقة مباشرة.<sup>1</sup>

واخترنا العينة القصدية تماشيا وطبيعة موضوع دراستنا الذي سيسلط الضوء على صحفيي مؤسسة (الخبر) واستخدامهم للفايسبوك كمصدر للاخبار وهم العينة الاكثر تمثيلا لمجتمع الدراسة الذي نستهدفه.

### الدراسات السابقة:

- دراسة (نور الدين هادف) الموسومة ب: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال:<sup>2</sup>

الإستخدامات والإشباعات (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام والاتصال ) وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،وقد تم مناقشتها بجامعة الجزائر سنة 2008 وقد انطلق من إشكالية: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية والإشباعات المحققة من جزاء هذا الإستخدام

المنهج: استخدم الباحث المنهجين المنهج التاريخي وذلك من خلال دراسة التطورات التاريخية التي مرّت بها مصادر المعلومات اضافة إلى فصل خاص بتطور وسائل الإعلام الجزائرية منذ الإستقلال.

<sup>1</sup> أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص ص 197 198.

<sup>2</sup> نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال : الإستخدامات والإشباعات ،مرجع سبق ذكره.

## الجانب المنهجي

بالإضافة إلى المنهج المسحي وذلك للوصول إلى المعلومات الخاصة بالصحفيين الجزائريين ومعرفة مدى إستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية والإشباعات المحققة لديهم من جراء الإستخدام.

### أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على ثلاث أدوات لجمع البيانات وتحليلها وهي الإستمارة على 17 سؤال وتعددت الأسئلة من مغلقة بسيطة وأخرى مغلقة إختيارية إلى جانب أسئلة متعددة الإختيارات وأسئلة مغلقة بإجابات واحدة.

واعتمد على الملاحظة للوصول لإستخدامات الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية وتعاملهم معها إلى جانب أداة المقابلة لأنه قام باستجواب بعض مسؤولي المؤسسات الإعلامية الجزائرية حول وضع التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال بمؤسساتهم وتفاعل الصحفيين مع هذه التكنولوجيات.

### عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة قصدية وشملت الصحفيين على حسب انتمائهم لمختلف المؤسسات الإعلامية وهي التلفزيون الجزائري، الإذاعة الوطنية، الصحافة المكتوبة العمومية والخاصة، وكلها موجودة على مستوى العاصمة وتم توزيع 220 استمارة على أفراد العينة.

ومن النتائج المتوصل إليها :

## الجانب المنهجي

1- لم تعد شبكة الأنترنت مصدر معلومات إلكتروني منفرد بذاته بل تفرع منه مصادر معلومات جديدة مستقلة بخصائصها و مميزاتها وطرق استخدامها : الصحافة الإلكترونية ومواقع الويب.

2- لم يرق استخدام وسائل الإعلام الجزائرية لمصادر المعلومات الإلكترونية إلى المستوى الذي وصلت إليه هذه التقنيات .

3- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني هي مصدر المعلومات الأكثر إستخداما من طرف الصحفيين الجزائريين نظرا لسهولة إستخدامها من جهة والإمكانيات التي تنتجها من جهة أخرى.

4- تمثل الاخبار الفورية أهم الحاجات التي تجعل الصحفي الجزائري يستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية وهو ما يرتبط مع نوع من المعلومات المتحصل عليها كما تتغلب هذه الحاجة على الحاجات الأخرى المتعلقة بالإمام بالإحداث العالمية وتنويع المواد الصحفية .  
وتبين من خلال هذه الدراسة أن الوسائل الإعلامية الخاصة تشهد تطورا ملحوظا في هذا المجال رغم النقائص المسجلة في حين تبقى وسائل الإعلام العمومية تراوح مكانها في ميدان الإعتماد على المصادر الجديدة والمستحدثات بصفة عامة ويظهر ذلك في تقييم الصحفيين المبحوثين لإستخدام المستحدثات في مؤسساتهم أين عبر العديد منهم بملاحظات (ضعيف - متوسط - وفوق المتوسط) وهي الملاحظات التي لا تتفق تماما مع تطورات العصر الرقمي .

## الجانب المنهجي

- دراسة (محمدي خيرة) والموسومة ب: استخدام صحفيي الجرائد المطبوعة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر (دراسة ميدانية على عينة من صحفيي مدينة وهران ومستغانم)<sup>1</sup>:

وهي مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تمت مناقشتها بجامعة مستغانم سنة 2015، ولقد انطلقت من الإشكالية التالية: ما مدى استخدام صحافيي الجرائد المكتوبة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر؟

### منهج الدراسة:

استخدمت في الدراسة المنهج المسحي باعتبار أن الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية وبذا سيتم رصد وتتبع الظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الظاهرة.

### أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على أداة الإستمارة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بكيفية استخدام الصحافيون الجزائريون لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات إلى جانب معرفة أهم المواقع الاجتماعية التي يستخدمها الصحافيون الجزائريون والدوافع التي دفعتهم لذلك. وضمت الإستمارة ثلاث محاور موزعة على 19 سؤال.

---

<sup>1</sup>محمدي خيرة، استخدام صحفيي الجرائد المطبوعة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الجزائر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2015.

## الجانب المنهجي

### عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة المدروسة 109 من إجمالي الصحفيين الذين يعملون في الصحف المطبوعة والمتواجدة مقراتها بمدينة وهران ومستغانم وتم الإعتماد على المعاينة غير الإحتمالية. ومن النتائج المتوصل إليها:

- 1- واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر في الصحافة المكتوبة الجزائرية يتحكم فيه عدة عوامل أهمها تفعيل معظم الصحفيين المصادر التقليدية للخبر.
- 2- تشكيكها في المضامين التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي لذا لا يتم استيعابها كمصدر للمعلومات.

• دراسة (فيصل مظفر عبد الله القيصري) الموسومة ب: رأي الصحفيين الأردنيين بمواقع التواصل الإجتماعي<sup>1</sup> :

دراسة ميدانية وهي مذكرة لإستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، وقد تم مناقشتها بجامعة الشرق الأوسط بالأردن سنة 2011 وقد انطلق من الإشكالية: ما الإعلام الجديد وما تأثيراته على الإعلام والمجتمع من وجهة نظر الصحفيين؟

### المنهج:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة وتقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها إلى جانب

---

<sup>1</sup> فيصل مظفر عبد الله القيصري، رأي الصحفيين الاردنيين بمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011.

## الجانب المنهجي

اعتماده على المنهج التحليلي بغرض تحليل العلاقات والأثر للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

### عينة الدراسة:

إعتماد أسلوب المعاينة القصدية لتطبيق الدراسة حيث إختار عينة بلغت 40 % من مجتمع الدراسة بشكل قصدي وبلغت 300 من الصحفيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية في عمان.

### أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على أداة الإستبيان لإعداد هذه الدراسة وشملت عدة أسئلة موجهة إلى الصحفيين عينة الدراسة.

من النتائج المتوصل إليها :

- 1- الصحفيون يطلعون على كافة المنتديات ومواقع الإتصال.
- 2- أهم دوافع استخدام الأنترنت من وجهة نظر الصحفيين كانت من الأسباب المتعلقة بالبحث والدراسة ومعرفة الأحداث العامة ورفع مستوى الثقافة من المعلومات والمنشورات ولأغراض ترفيهية كما كانت هناك دوافع قوية لإستخدام الانترنت متعلقة بالحرية التي يوفرها في سماع وإبداء أي رأي بغض النظر عن محددات المعتقدات الدينية والتعبيرية عن الأفكار بشكل عام ، والحرية التي يوفرها بغض النظر عن محددات الآراء السياسية، وبسبب الحرية التي يوفرها في سماع وإبداء الرأي بكل حرية ودون حواجز ومحددات .

## الجانب المنهجي

• دراسة (رضا عبد الواحد أمين) الموسومة ب: استخدامات النخب المصرية للصحافة

الإلكترونية وتأثيراتها على علاقتهم بالصحافة الورقية<sup>1</sup>:

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تم مناقشتها بجامعة الأزهر عام 2005.

انطلق من الإشكالية التالية : ما مدى تعرض النخب المصرية الإعلامية والأكاديمية والسياسية والدينية للصحافة الإلكترونية؟

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الإستبيان للوصول لإجابات على إشكالية الدراسة وما تفرع عنها من تساؤلات فرعية.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في النخبة المصرية التي شملت الإعلاميين والأكاديميين والعاملين في حقل السياسة والدين.

ومن النتائج المتوصل إليها :

- أفراد النخبة يتعرضون للإنترنت بكثافة كما أثبتت خبرتهم في إستخدام الإنترنت عن طريق الكمبيوتر الخاص بهم.

- الصحف المصرية أكثر تفضيلاً لدى النخبة من العربية والأجنبية.

---

<sup>1</sup>رضا عبد الواحد أمين، استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على علاقتهم بالصحافة الورقية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، 2005.



## الجانب المنهجي

- إن الإشباعات التي تحققت من إستخدام الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في تزويد النخبة بالأخبار والتحليلات الإخبارية .

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

افادنا الاطلاع على الدراسات السابقة والنتائج التي تم التوصل اليها في تحديد الزاوية التي سنسلط الضوء من خلالها على مجال الصحافة المكتوبة في الجزائر والمصادر الجديدة الذي يمثل موضوع دراستنا وبناء الاطار النظري للدراسة وصياغة اشكالياتها .

كما ان اطلعنا على هذه الجملة من الدراسات جنبنا الوقوع في تكرار الدراسات واعادة دراسة ماتم التطرق اليه قبلنا .

وقد استفدنا من قوائم المراجع المذكورة بهذه الدراسات ووجهتنا الى اوعية معلوماتية مطلوبة تخدم موضوع دراستنا .

### الخلفية النظرية للدراسة :

يعد مدخل الإستخدامات والإشباعات احد المداخل النظرية التي قدمت لتفسير تأثير وسائل الإعلام فبدلا من الإدعاء بأن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على مستقبلي الرسائل فإن باحثي الإستخدامات والإشباعات ينظرون لوسائل الإعلام كمصادر للتأثير المحتمل من بين مصادر أخرى كثيرة ويسمح ذلك المنظور بأن هناك حاجة لأن نفهم أولا حاجات الجمهور

## الجانب المنهجي

ودوافعه قبل أن نستطيع شرح تأثير وسائل الإعلام ذلك أن فهم أنماط إستهلاك الجمهور يساعد على فهم ذلك التأثير<sup>1</sup>.

وكان "كاتز وبلومر" أول من طرح هذه الرؤية الجديدة لدراسة الإتصال الجماهيري في كتابهما الشهير " إستخدامات وسائل الإتصال الجماهيري" عام 1974 وهي رؤية تقرض أن يكون التساؤل الأساسي هو ما الذي يفعله الناس لوسائل الإعلام وليست ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالناس<sup>2</sup>.

ويلخص كاتز وزملائه الفروض الأساسية للنظرية فيما يلي:

\*جمهور، وسائل الإعلام نشط، ويتسم بالإيجابية والفاعلية ويرتبط إستخدامه بوسائل الإتصال بأهداف محددة لديه.

\*يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته وحاجاته .

\*تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الإتصال الشخصي، والمؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها وتتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الإتصال بعوامل بيئية كثيرة لديه.

\*الجمهور قادر على تحديد إهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.

\*يمكن إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام الانساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد خليفي، معجم مصطلحات الإعلام، انجليزي-عربي، ط1، القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، 2008، ص306.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص215.

## الجانب المنهجي

في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه<sup>1</sup>.

واعتمدنا على هذا المدخل باعتبار ان دراستنا تسعى لمعرفة مدى استخدام الفايسبوك كمصدر للاخبار لدى صحفيي مؤسسة (الخبر)، ومحاولة معرفة الاسباب التي تدفعهم للاعتماد عليه وصولا الى الاشباعات المحققة من وراء هذا الاستخدام ،بذا طبقنا مدخل الاستخدامات والاشباعات على دراستنا نظرا لتطابق فروض واهداف هذا المدخل مع تساؤلات دراستنا واهدافها.

### الاطار الزمني و الاطار المكاني للدراسة:

شمل الاطار المكاني لدراستنا مؤسسة (الخبر) ومكتبها المركزي على مستوى الجزائر العاصمة وقد شملنا اثناء عملية توزيع الاستمارات كل اقسام المقر : قسم الوطني ،القسم السياسي،القسم الثقافي،القسم الرياضي،القسم الدولي ،القسم المحلي،....الخ.

اما الاطار الزمني لانجاز هذه الدراسة فقد كان على مرحلتين الاولى ما بين (20مارس/30افريل)كفترة تريض بمؤسسة (الخبر) للوقوف على مجريات العمل الاعلامي بالمؤسسة واجراء الملاحظة لبناء اسئلة الاستمارة والتي استغرق اعدادها مدة الشهر لتأتي بعدها المرحلة وهي مرحلة توزيعها على افراد عينة الدراسة والتي كانت ما بين الاسبوع الاول والثاني من شهر ماي والتوزيع جرى يدويا وارسالها الكترونيا. واخيرا معالجة البيانات وتحليلها واستنباط نتائج الدراسة.

<sup>1</sup>ميرفت الطرابيشي،عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، (د.ط)، القاهرة، دار النهضة العربية، (د.ت)،ص ص 260-

## الجانب المنهجي

---

### صعوبات الدراسة:

واجهنا خلال اعداد هذه الدراسة عدة صعوبات نذكر منها:

1-نقص الدراسات التي تتناول العلاقة بين استخدامات الفايسبوك والصحافة المكتوبة

الجزائرية.

2-صعوبة استرجاع الاستثمارات من الصحفيين المبحوثين.

3-بداية العمل الميداني تصادفت مع تشريعات 4 ماي وهو ما طرح مشكل الاتصال

داخل مقر مؤسسة (الخبر).

4-واجهتنا بعض الصعوبات المنهجية والمتعلقة أساسا بتفريغ الجداول والوصول الى

نسب التي تخدم نتائج دراستنا.

## تمهيد:

تعد الصحافة المكتوبة من اهم الوسائل الاعلامية التي يهتم بها الجمهور لما تقدمه من مضامين تفيد جميع القراء من كافة المستويات والفئات وفي جميع المجالات، كما انها تمثل احد مقومات الحياة الفكرية للمجتمع وتعتبر الة مسجلة لتاريخه وارشفة الاحداث بالاضافة الى الدور الفعال في رفع الوعي لدى المتعرضين لمضامينها وصناعة راي عام للمجتمع الذي تنشط به.

1-1 الصحافة المكتوبة: تاريخها ووظائفها1-1-1 مفهوم الصحافة المكتوبة:

يمكن تعريف الصحافة المكتوبة انطلاقاً من عدة أوجه : لغوياً ، اصطلاحياً ، قانونياً .  
لغوياً :

في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى : برس Press وهي شيء مرتبط بالطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضاً جورنال Journal ويقصد بها الصحيفة وجورناليزم Journalisme بمعنى الصحافة وجورناليست Journaliste بمعنى الصحفي ومنه فكلما الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد ،مقدمة في علم الصحافة، ط2 ،القاهرة ،دار عالم الكتب ،1998،ص3.

أما المعنى المتعارف عليه اليوم فيرجع الفضل فيه إلى « نجيب حداد» منشئ صحيفة « لسان العرب» وهو أول من استعمل لفظة الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي،<sup>1</sup> الصحافة بكسر الصاد من صحيفة.<sup>2</sup>

### اصطلاحا:

يحددها الأستاذ " عبد الحميد " بأنها الخبر والمقال فالخبر هو الذي يعكس بصدق وشرف صورة الأحداث اليومية في مجتمعنا الداخلي وفي العالم بأسره والمقال هو الذي يدفع عنا حملات الافتراء في الخارج ويكشفنا للناس، ويعرض وجهة نظروهي أيضاً صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء والأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتسليية فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام.<sup>3</sup>

كما أنها وسيلة من وسائل الإعلام واسعة الانتشار والتأثير والتي تهدف إلى تنمية وتوعية جمهور القراء بالعلوم والثقافة والآداب والمعارف العامة وتوضيح سير الحوادث المحلية والدولية مع إبداء الرأي والتعليقات والانتقادات المجردة الهادفة لمصلحة الأمة .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد ،مقدمة في علم الصحافة ،مرجع سبق ذكره،ص3.

<sup>2</sup> ،ص187. مي العبد الله ،المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (د.ط)بيروت،دار النهضة العربية ،2014

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد،بحوث الصحافة،ط1، القاهرة،عالم الكتب ،1998،ص24.

3- قانونيا :

يعرفه القانون الجزائري بموجب قانون الإعلام 70/90 في الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 14 بشأن تنظيم الصحافة والصحف ،حيث نصت المادة 15 من الفصل الثاني بخصوص إصدار التشريعات الدورية ،"بأنه يقصد بالصحف بمفهوم القانون كل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر في فترات منتظمة".

وتصنف النشريات الدورية إلى صنفين :

\* الصحف الإخبارية العامة .

\* النشريات الدورية المتخصصة .

تعتبر الصحف إخبارية عامة بمفهوم هذا القانون النشريات الدورية التي تشكل مصدر الإعلام حول الأحداث الوطنية أوالدولية والموجهة إلى الجمهور،وتعتبر دوريات متخصصة تلك النشريات التي تتعلق بموضوعات خاصة في ميادين معينة.<sup>1</sup>

1-1-2 نشأة الصحافة المكتوبة وتطورها:

يذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن المصريين القدماء والرومانيين عرفوا الصحافة إلا أن المختصين لا يعتقدون أن هذه الأخبار التي كانت تنقش على الحجر أو تكتب على ورق البردي تعتبر صحافة بالمعنى الذي نفهمه اليوم .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 14 قانون رقم 90-07 المؤرخ في 03 افريل 1990 المتعلق بالاعلام،الجزائر،ص ص 461-462.

والحقيقة أن الصحافة لم تظهر إلا في القرن 15 ، وفي أوروبا وبعد اختراع " يوحنا جو تنبرغ " الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة وبعد أن شعر الناس بالحاجة الملحة إلى الأخبار المطبوعة التي تطلعهم على أهم الأحداث المحلية والعالمية .

أما نهضة الصحافة فتعود إلى سببين مهمين، أحدهما تاريخي والآخر تقني اقتصادي .

وقد عرف المجتمع تكون طبقة جديدة هي الطبقة البورجوازية التي كانت تريد أن تعرف على وجه السرعة أهم التغيرات التي تحدث في بلادهم وفي العالم ، فبعد ما عرفت أوروبا تقدماً في مجال الآداب والفنون انعكس ذلك على المجتمع ، فتحررت العقول واتسع مجال البحث والنقد ، فكان لا بد لهذه الأفكار الجديدة أن تنتشر وتذاع على الناس ، فظهرت الحاجة إلى الصحافة لكن رغم هذا الحدث التاريخي المهم لم يكن كافياً لخلق الصحافة دون اختراع " جو تنبرغ " المطبعة وإنشاء مرفق البريد الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحافة ومشى معها جنباً إلى جنب<sup>2</sup> .

وهكذا نرى أن ظهور الصحافة المكتوبة عاصر نهضة علمية وفكرية واقتصادية بدأت بتغيير من الأوضاع الاجتماعية التي كانت سائدة وقد ارتبط تطور الصحافة بفضل اجتماع خمسة عناصر هي :

- تطور الطباعة التي أثرت على الجانب التقني والجمالي للجريدة .

<sup>2</sup> نصر الدين نواري، الصحافة و الارهاب في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص16.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص ص 16، 17.



- تحسن وسائل النقل والمواصلات الأمر الذي حقق قدراً من الأمن والسرعة الكبيرة في الانتشار .
  - تطور الخدمة البريدية التي وفرت البنية الأساسية المثالية لتوزيع ثابت .
  - ظهور وكالات الأنباء التي ساعدت الصحف على التزويد بالمعلومات والصور والإعلانات .
  - كذلك ساهم انتشار القراءة وانتشار الأفكار والتوجه نحو التعبير عن الرأي والتمسك بالحرية في توفير هذه العناصر وثباتها .<sup>1</sup>
- ويرجع تاريخ ظهور أول صحيفة مطبوعة ، إلى ما بعد اختراع الطباعة بقرنين ، أي مع بداية القرن 17 حيث صدرت في 30 ماي 1631 أول صحيفة فرنسية تدعى " لاغازيت " « La gazette » لصاحبها ثيو فرانت روناودوت Theophrmaste « Renaudot » وكانت هذه الأخيرة تصدر بانتظام في اثني عشر صفحة كل أسبوع وتوزع ألفاً ومئتي نسخة .
- وبعد صدور " لا غازيت " بقرن ونصف قرن ،صدرت صحيفة يومية في فرنسا " لوجورنال دو باري " « Le journal de Paris » في 01 جانفي 1777 .
- بينما صدرت أول يومية في إنجلترا في 11 مارس 1702 تحت اسم " الدايلي " « The Daily » واستمرت إلى غاية 1704 ،في حين ظهرت أول صحيفة في ألمانيا عام

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد ،مدخل الى علم الاتصال،ط2،القااهرة ،عالم الكتب ،1998،ص 70.

1660 وهي جريدة " لبيزيغور زايتينغ " ويعود ظهور الصحافة في أمريكا بصور أول جريدة يومية عام 1784 ، تسمى " سلفانة بوكات " لتبلغ بذلك عدد الصحف في أمريكا حتى عام 1800 ، مائتا جريدة منها سبعة عشر يومية تعرف تطوراً ملحوظاً بعد أن نص أول دستور أمريكي على حرية الصحافة والتعبير .

وفي 03 سبتمبر 1833 ، ظهرت صحيفة " نيويورك صن " « The New York Sun » الأمريكية تحت شعار " أنها تضيء للجميع " ... وبعد مرور أربع سنوات وصلت نسبة توزيعها 30 ألف نسخة يومياً وكان السبب المباشر في تطور الصحافة الجماهيرية هو نجاح هذه الصحيفة التي كانت تلقب باسم " صحيفة البنس " <sup>1</sup> .

وعرفت الولايات المتحدة الأمريكية الصحافة من خلال تأسيس صحافة المستعمرات الأوروبية في أمريكا ، قبل سنوات من قيام الولايات المتحدة الأمريكية كدولة جديدة ، إذ يرى الباحثان " ملفين .ل ديفلير " و " ساندر روكيتش " أن صحف المستعمرات كانت توزع على الصفاة المتعلقة في شكل أوراق صغيرة وكتيبات وإن كان محتواها ضعيفاً فإنها شكلت القاعدة لتطور نوع جديد من الصحف التي تخاطب القاعدة العريضة ولقد ظهرت أول جريدة في المستعمرات الإنجليزية بأمريكا سنة 1690 وكانت شهرية تحت عنوان " بيبليك " في مدينة هيوستن ، أما أول جريدة مهمة في المستعمرات الإنجليزية بأمريكا فهي جريدة " سلفانة " عام 1728 في فيلادلفيا ، كما ساهمت الاضطرابات السياسية التي شهدها القرن 18 في تطور

<sup>1</sup> محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال و تطورها، (د.ط)،بيروت، دار النهضة العربية، 2007، ص ص 54،55.

الصحافة باعتبارها وسيلة للتعبير عن الرأي فضلاً عن زيادة الإقبال عليها ، ففي فرنسا مثلاً ظهرت مئات الصحف خلال عامي 1789 - 1790 أي فترة الثورة الفرنسية ، وكانت تلك الصحف من الدعائم الأساسية للجدل السياسي ، فقد ساعد المناخ السياسي الملائم الذي عرفته الولايات المتحدة الأمريكية على تطور الصحافة فيها ، حيث كفل دستورها حرية تبادل الأفكار والآراء باعتبارهما من الحقوق الثمينة للإنسان .<sup>1</sup>

أما في القرن 19 وبداية القرن 20 شهدت الصحافة تحولاً وذلك بفضل التقدم التقني والاندماج الكامل للصحافة في الدوائر التجارية ، بفعل الإعلانات الناجمة عن الليبرالية الاقتصادية ، وقد كانت تمثل الليبرالية السياسية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً لبنة تطور الصحافة ، فقد احتلت الإعلانات في بداية القرن 20 نصف مساحة الصحف مما ساعد على ارتفاع عددها ومعدلات توزيعها مثلاً : بلغ عدد الصحف التي صدرت في فرنسا وحدها عام 1891 أربعمئة صحيفة ، في حين صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية (1662) صحيفة توزع 9 ملايين نسخة لترتفع معدلات توزيعها في عام 1910 إلى 24 مليون نسخة مقابل 6 ملايين في فرنسا وهذا الازدهار سببه مواكبة الصحافة للتطور التقني آنذاك من خلال اختراع " هيبوليت مارينوني " عام 1867 آلة الروتاتيك واختراع طريقة الليتوتيب عام 1886 ، حيث أتاحا فرصة للحصول على نتيجة أفضل في التجميع وهذا

<sup>1</sup> محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال و تطورها مرجع سبق ذكره ، ص 63.

الازدهار ساهم في ظهور أول وسيلة إعلام جماهيرية في مدينة نيويورك عام 1834 ، وهي صحيفة " البنس " <sup>1</sup>.

### 3-1-1 وظائف الصحافة المكتوبة:

تلعب الصحافة المكتوبة دورا اساسيا في المجتمع فهي وسيلة اعلامية ما عاد تقتصر على نقل الوقائع فقط بل تعدت الى تشكيله من خلال جملة من الوظائف المختلفة ونذكر من بعضها فيما يلي:

#### أ- الوظيفة الإخبارية:

عرفها الدكتور إبراهيم إمام على أنها تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمهم وتهم بلادهم بصفة عامة ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأياً عاماً سليماً في شؤونهم الداخلية والخارجية أي أنها تقدم الأخبار والالتزام بمعايير الصدق والأمانة والنزاهة. وينتج عن عملية الاستطلاع والمراقبة التي تقوم بها وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحافة ،تحقيق الوظيفة الإخبارية.فهذه الوظيفة أساسية ،حيث يعتبر الخبر أو المعلومة مادته الأولية كما تظهر أهمية هذه الوظيفة في كونها تمنح للمواطنين معلومات مفيدة تمكنهم من ممارسة قيادة الرأي من جهة ،كما أنها تحقق فائدة للطبقة الحاكمة عند تزويدها بالأخبار لزيادة نفوذها والتأثير على الجمهور عن

<sup>2</sup> محمد علي القوزي،نشأة وسائل الاتصال و تطورها مرجع سبق ذكره ،ص70.

طريق المراقبة والسيطرة وإضفاء الشرعية على السلطة ، كما يمكن أن تهددها عندما تظهر جوانب الضعف وتظهر الأحوال التي قد يسهم الأعداء في نشرها .<sup>1</sup>

ب- وظيفة الشرح والتفسير والتحليل : ظهرت هذه الوظيفة بعد تعقد المجتمع وازدادت

تخصصاته وترامت أبعاده ، فالصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصورة مبسطة ومألوفة للقارئ العادي وخالية من التفاصيل المعقدة ، من خلال القيام بتحليل وتقديم شرح وتفسير للمعلومات ، فكثيراً من الأحداث لا يمكن فهمها دون معرفة خباياها .<sup>2</sup>

ج- وظيفة التربية والتعليم :

يساعد التعليم على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الإنسانية ولهذا تمكنت وظيفة التربية من أخذ مكانة بالغة الأهمية ولا سيما بفضل وسائل الإعلام التي لم تعد وسائل مساعدة للتعليم ، بل صارت بمثابة إحدى الأدوات الضرورية لتربية شاملة ودائمة وهو الأمر الذي دفع إلى اقتراح إدماج قطاع الإعلام وقطاع التربية في نظام موحد على الأقل بالنسبة للدول النامية .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد، مدخل إلى الصحافة، مرجع سبق ذكره، ص70.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص70.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص73.

د- الوظيفة التثقيفية :

تتمثل هذه الوظيفة في نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وإيقاف خياله وإشباع حاجاته الجمالية وإطلاق قدرته على الإبداع إذ تسعى الوسيلة الإعلامية إلى بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع ،كما تساعد عملية التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في تعليم الخلق الحضاري الملائم للتقدم والتطور عن طريق التوعية الشاملة بأهداف المجتمع وتخصصاته .<sup>1</sup>

هـ الوظيفة الترفيهية :

على الرغم من أن الترفيه أو التسلية يعد من الحاجات الأساسية للإنسان، إلا أن اهتمام غالبية الصحف به عادة ما يكون محدوداً وتزداد نسبته في الصحف الشعبية ،من خلال الألغاز والكلمات المتقاطعة والألعاب والرسوم الهزلية الساخرة ،وبعض المضامين الأخرى يمكن للصحافة أن تساهم بتحقيق عملية الترفيه للقارئ بأشكالها المختلفة على الصعيد الشخصي والجماعي ،إذ تتميز بسمة الأثر النفسي الذي يساعد على التخفيف من حدة المتاعب والآلام التي يعاني منها الفرد في حياته اليومية.

<sup>1</sup> محمد علي القوزي،نشأة وسائل الاتصال و تطورها،مرجع سبق ذكره،ص71.

وهذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سابقتها من خلال مشاركتها للوظائف الأخرى في غاياتها فهي وظيفة إخبارية وتثقيفية وتعليمية وتنموية ولكن في قالب طريف مستتر وغير مباشر تستغل فيها ساعات الفراغ.<sup>1</sup>

#### و- وظيفة الخدمات العامة :

تتمثل هذه الوظيفة في تزويد القارئ بأخبار صحيحة وموضوعات تخدمه في حياته وتحصل على فائدة مباشرة منها: الإعلانات، أخبار السوق ومواعيد النشرات، وكذلك في نشر مواقيت الصلاة، الاستشارات القانونية والطبية وأشياء أخرى تدخل في نطاق الخدمات التي تقدم للجمهور ويمكن القول هنا من خلال هذه الوظيفة أصبحت وسائل الإعلام المعاصرة تسمح بتوفير الفرص لكل الأشخاص والأمم بما يكفل لهم الحصول على رسائل متنوعة تحقق حاجياتهم في التعارف والاطلاع على ظروف معاشة الآخرين ووجهات نظرهم بما يكفل لهم التكامل.<sup>2</sup>

ز- الوظيفة التسويقية أو وظيفة الإعلانات : إن هذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سالفاتها بالنسبة للبائع والمنتج اللذان يشكلان طرفي العملية التسويقية ويذهب بعض علماء الإعلام إلى القول بأن الإعلانات والأخبار الإيجابية التي تحافظ على التوازن في الصحيفة.<sup>3</sup>

إضافة إلى هذه الوظائف المذكورة هناك وظائف أخرى نذكرها :

<sup>1</sup> محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال و تطورها، مرجع سبق ذكره، ص73.  
<sup>2</sup> ابراهيم اسماعيل، الاعلام المعاصر، ط1، الدوحة، وزارة الثقافة و الفنون و التراث، 2014، ص42.  
<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 42.

ح- وظيفة الاستطلاع : هي أهم وظائف وسائل الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة، فهي تتمثل في استقصاء الأنباء والمعلومات ،فالصحف بما تملكه من شبكات واسعة ،من مراسلين تستطيع بالطبع أن تجمع المعلومات التي قد نعجز نحن أنفسنا على الحصول عليها إضافة إلى التقارير<sup>1</sup>.

ط- وظيفة توثيق الأحداث : تعد الصحافة مصدراً للتاريخ وذلك عندما يتعلق الأمر بدراسة الحالة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع ما وبما أنها مصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين ، أولهما : رصد الوقائع وتسجيلها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة وثانيها : القيام بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة إزاء وقائع وقضايا تاريخية معينة<sup>2</sup>.

ي- وظيفة التأثير في الرأي العام : من خلال ما تثيره من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل بال الناس ومحاولة توجيه الرأي العام من خلال عملية التحريض ، الإشاعة والدعاية ... الخ .

ك- وظيفة الرقابة على مؤسسات المجتمع : هي من الوظائف التي يجب أن تقوم بها الصحافة الحرة ،صحافة المجتمعات الليبرالية نيابة عن المواطن ،بحراسة المجتمعات من إساءة استخدام السلطة ،انطلاقاً من أن الحكومات حتى وإن وصلت إلى الحكم عن طريق الديمقراطية ،غير أنها قد تميل إلى الانفراد في صنع القرارات وإلى حماية نفسها وأشخاصها

<sup>1</sup> ابراهيم اسماعيل، الاعلام المعاصر،مرجع سبق ذكره،ص43.

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص43.



من هنا فإن هناك إمكانية كبيرة في كل أنواع المجتمعات لإساءة استخدام السلطة فالصحافة تكمل دور البرلمان في حماية المجتمع من ذلك .<sup>1</sup>

### 1-1-4 مبادئ الصحافة المكتوبة:

كان لظهور الطباعة في القرن الخامس عشر ، ثم نشأة الصحافة المكتوبة كأول وسيلة للاتصال الجماهيري الدور المهم في نشوء مفهوم حرية التعبير حيث أظهرت التجارب التاريخية أن حرية التعبير ليست مجرد فلسفة مثالية ،إنما هي ممارسات واقعية تحكمها العوامل السياسية والمصالح الاقتصادية التي تختلف باختلاف المجتمعات ،هذه الأخيرة (الاختلافات) استطاع بفضلها المجتمع الدولي أن يطور مفهوم حرية الإعلام ،هذه الحرية التي ظهرت بوادرها بعد الحرب العالمية الثانية ،حيث أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أن حرية تداول المعلومات من حقوق الإنسان الأساسية وهي المعيار الذي تقاس به جميع الحريات التي تركز الأمم المتحدة جهودها لحمايتها .

كما اعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1848 الحق في الإعلام والاتصال كحق آخر من حقوق الإنسان ، وتضمنت المادة التاسعة عشر (19) من هذا الإعلان " لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق في اعتناق دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه،ص45.

<sup>2</sup> نصر الدين نوري،الصحافة و الارهاب في الجزائر، (د.ط)عمان ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2015،ص21.

كما ينص الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب في مادته التاسعة على ما يلي :

" لكل فرد الحق في تلقي المعلومات ولكل فرد الحق في الارتباط الحر بشرط أن يلتزم بالقانون "

وتتضمن الفقرة (13) من الاتفاقية الأمريكية حول حقوق الإنسان عبارات تحمي حرية التعبير بطريقة متشابهة لتلك العبارات الواردة في المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية ، ولكن الاتفاقية الأمريكية تتضمن محاذير مختلفة تنص عليها ، فالاتفاقية الأمريكية تنص على أن ممارسة حقوق حرية التعبير " لا يجب أن تخضع لرقابة مسبقة ، ولكنها تخضع للمساءلة القانونية بعد ذلك " <sup>1</sup>

كما أن حرية الرأي هي بمثابة الحرية الأم لسائر الحريات الذهنية، وهي أن تكون إرادتنا التي نعبر عنها وليدة رغباتنا وليست قوى ملزمة تضطرننا أن نفعل ما لا نريد أن نفعله .

كما أن حرية التعبير ليست إلا سقوط للعوائق التي تحول دون أن يعبر المرء بفطرته عن ذاته وعن مجتمعه تحقيقاً لخيره وسعادته ، ويرتبط هذين الحقين أي حق الرأي وحق التعبير ، بحقوق أخرى كالحق في العمل وحق المشاركة في إدارة الشؤون العامة للبلد والحق في الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية والحق في الراحة وغيرها ... وقد استمرت هذه المبادئ تتردد بين الحين والآخر في مختلف اللوائح والقرارات المرتبطة بالإعلام سواء كان ذلك على مستوى الأمم المتحدة أو منظمة اليونسكو أو بعض المنظمات الإقليمية

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الله المسلمي ، التشريعات الإعلامية ، (د.ط.)، (د.د.)، دار الفكر العربي ، 2004 ، ص 17 .

والمحلية ، لأن الفرد والمجتمع على حد سواء في حاجة إلى حرية الرأي لعدة أسباب منها ما يتعلق بإشباع اهتمامات ومصالح الفرد ، ومنها ما يتعلق بالمصلحة العامة<sup>3</sup> ، كما تعد حرية الرأي أساس التطور الفكري والسلوكي للأفراد والتي تتمثل في أن الفرد يفكر بذاته وبنفسه دون النظر إلى أوضاعه ، لذا فإستقلالية الفرد تقتضي حرية التعبير وهذه الحرية تتضمن حرية في إيصال أفكاره لغيره ، ولذا لا يمكن فصل حرية الفرد الداخلية والمتمثلة في التفكير في حريته الخارجية والتي تظهر في حرية التعبير ، وهذا الارتباط بين حرية التفكير وحرية التعبير يعد القاعدة التي انطلقت منها معظم المذاهب الفكرية والواقع أثبت أن أي واقع إعلامي دائماً كان يأخذ لون وشكل النظام الاجتماعي الذي يعمل في سياقه ، وهذا يقتضي معرفة العادات والقيم والتي تسود المجتمع فيما يتعلق بطبيعة الإنسان والدولة والمجتمع ، وعلاقة الفرد بالدولة وطبيعة الحقيقة والمعرفة .<sup>1</sup>

غير أن تمركز وسائل الإعلام عند أقلية من الخواص أو احتكارها من طرف الشركات الكبرى أدى إلى التحكم نوعاً ما في نوعية الأفكار، الأمر الذي أدى إلى تشكيل لجنة من المنظرين وكتاب عرفت بلجنة "هتشينر" عام 1947 ، والتي اعترفت بفشل السوق الحر في تحقيق وعود بخصوص حرية الصحافة والتوقعات المرتبطة بها لحددة المجتمع ، حيث نشرت هذه اللجنة تقريراً تحت عنوان " صحافة حرة ومسؤولية " « A free and responsible Press » حددت فيه الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها المجتمع من هذه

الحرية وهي كالتالي :

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الله المسلمي ، التشريعات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص ص، 19، 20.

- ✓ أن حرية الصحافة تتيح الفرصة لظهور الأفكار الجديدة .
- ✓ أن حرية الصحافة ضرورة لمراجعة المعايير والقيم التي يقوم عليها المجتمع.
- ✓ أن حرية الصحافة ضرورة لتحقيق المشاركة الشعبية في العملية السياسية.
- ✓ يمكن لها أن تحمي المجتمع من أخطاء الممسكين بزمام السلطة.
- ✓ تسمح بالمحافظة على الكرامة الإنسانية . Humain dignity .
- ✓ أن حرية الصحافة تساهم في تحقيق المجتمع الأفضل .<sup>1</sup>

وقد اعتبرت اللجنة أن سلطة هذه الوسائل الإعلامية يفرض عليها التزامات تجعلها مسؤولة اجتماعياً ومن ثم انبثقت نظرية جديدة تسمى بالمسؤولية الاجتماعية ، حيث تعتقد هذه النظرية أن الصحافة لها الحق في انتقاد الحكومة والمؤسسات ، ولكن عليها أيضاً مسؤوليات أساسية معينة للحفاظ على استقرار المجتمع ، غير أن هناك تباين بين النظرية والتطبيق ، ويظهر هذا جلياً في النظرية السوفيتية التي تقوم على مبدأ ملكية الدولة لوسائل الإعلام ، ومراقبة مضامينها ، وذلك باعتبار الدولة والتي يمثلها الحزب الشيوعي الحاكم تمثل المجتمع ، وترى الصحافة الحرة في الحديث عن الحقيقة كما يراها الحزب الحاكم ، إلا أن الدولة اليوم تتجه نحو التعددية ، بتأكيداها على الفكر الديمقراطي وبالتالي تنتوع فيها

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الله المسلمي ، التشريعات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص، 21.

سياسات ومضامين وسائل الإعلام إلا أن وبالرغم من هذا التوجه ، نجد مثلاً الدساتير العربية تنص على حرية التعبير والرأي واحترام حرية الصحافة والنشر والطباعة .<sup>1</sup>

## 1-2 المصادر التقليدية للاخبار في الصحافة المكتوبة:

### 1-2-1 الخبر حجر اساس الصحافة المكتوبة:

الخبر كان ولا زال سيد فنون الإعلام القديمة والحديثة بجميع أنواعها ورخم تاريخه الطويل قبل وبعد الصحافة الحديثة لا ززال يفتقد غلى تعريف جامع أو بالأصح إلى تعريف يتفق حوله الاعلاميون أنفسهم ودارسوا وأساتذة الاعلام ، وتأتي صعوبة الاتفاق على تعريف واحد للخبر الصحفي فكون الخبر باعتباره متصلا بالحياة اليومية لاتصاله اتصالاً وثيقاً يمثل نمطا غير ثابت وغير مستقر وعدم الثبات هذا الذي يضعف من دقة تحديده وكثيرا ما نقول ونحن نطالع الصحف او نستمع إلى نشرة الأخبار في الراديو: وهل هذا الخبر؟ اعتراضا منا على إذاعة خبر لا يندرج مفهومنا الشخصي للخبر ونفس الخبر قد يتقبله أشخاص آخرون ويرونه مندرجا ضمن تعريفهم للخبر<sup>2</sup>، وظهر وسائل إعلام جديدة كان دائما ما يضيف إلى مفهوم الخبر يختلف قبل وبعد ظهور الاتصال الشبكي و ظهور شبكة الأنترنت والصحافة الالكترونية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الله ألمسلمي ، التشريعات الإعلامية،مرجع سبق ذكره ،ص23.

<sup>2</sup> حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات : الخبر الصحفي، ط2، أبوظبي، دار الكتاب الجامعي، 2009، ص 41.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 43.

ومع هذا هناك بعض التعاريف للخبر التي تختلف المحاور التي يدور عليها كل تعريف فالخبر هو وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر تتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر،<sup>1</sup> وهناك اتفاق على أهمية الخبر لوسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون إذ ان الخبر هو أساس الصحافة الحديثة وأكثر فنون التحديد الصحفي أهمية، والأخبار في اللغة الانجليزية هي News وتعني الشيء الجديد على أساس ان الخبر هو أي معلومة عن حدث لم يعرفه الفرد من قبل ولم يسبق معرفته فالخبر " كل مجهولاً وأصبح معلوماً وهو سرد موقوف لأحداث وآراء وأمر من أي نوع تأثر في الجمهور وتثير اهتمامه"<sup>2</sup>.

إن صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها قد شهدت تطوراً كبيراً في سنوات العقد الأخيرة من القرن الماضي وقد امتد ذلك التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي وهناك عناصر أساسية تدخل ضمن تشكيل بنية الخبر وتتكامل داخل هيكله العام بشكل متجانس وعلى هذا الأساس يجب ان يكون الخبر يحتوي على العناصر التالية :

1- أن يكون الخبر حقيقياً اي وقع فعلاً ،وبهذا يجب ان تكون المعلومات والوقائع

والأسماء والامكنة والتواريخ والأشخاص او المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة

<sup>1</sup> كرم شلي، معجم المصطلحات الاعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 654.

<sup>2</sup> طارق سيد احمد الخليفة، معجم مصطلحات الاعلام (انجليزي،عربي) ، ط1، القاهرة، دار المعرفة الجامعية ، (د.س)،

بأقصى ما يمكن وأن أي خلل في إبراء الواقعة الاخبارية من حيث دقتها يزلزل

الخبر أساسا وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالجهة التي أوردت الخبر.

2- أن يكون مثيرا او بهم أكبر عدد من الناس وهذا لا يعني الوقائع والحقائق جامدة

أو بلغة روتينية بل أنها تهتم بالملاحم المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي عليها.

3- أن تكون لغته سطحية وموجزة لكنها متينة البناء: إن هذه الميزة ضرورية للإخبار

بما يجعلها قوة إلى مدارك الناس وعقولهم وعلى العموم فإن الصحفيين يكتبون بلغة

يفهمها خريجو المدرس المتوسطة كمعدل.

4- الجدة أو الحداثة: إن عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي (الأخبار) تفقد

ثقتها واهمها في الاغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الاخبار عنصر استقطاب

واهتمام الشخص المتلقي.<sup>1</sup>

### 1-2-2 مفهوم مصدر الخبر:

إن المصدر هو الذي يصدر عنه الشيء وهي كلمة مشتقة من الفعل صدرويصدر صدرا

ومصدرا عن الماء ونحو: رجع عنه ،انصرف، صدر: الامر صدرا، وصدورا: وقع وتقرر، والشيء

عن غيره : نشأ ويقال فلان يصدر عن كذا ،أي يستمد منه وعن المكان والورد صدر، صدرا:

رجع وانصرف وإلى المكان ،إنتهى إليه وخلافا: رجعه وصرفه وأصاب صدره والمصادر عموما

عند علماء اللغة هو صيغة إسمية تدل على الحدث فقط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، (د.س)، ص 222.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، قاموس الوسيط، ط4، 2004، ص 509.

يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة والأدوات التي تحصل من خلالها

الصحيفة على الخبر.<sup>1</sup>

ولكل صحيفة مصدران رسميان للاخبار:المصادر الذاتية وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الاخبار مثل المندوب الصحفي و المراسل الخارجي،والثاني هو المصادر الخارجية و يقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الانباء و الاتفاقيات و الاذاعات المحلية و الاجنبية و الصحف المحلية و الاجنبية و النشرات و الوثائق وغير ذلك من المصادر المماثلة.

وتعني مصادر الأخبار NEWS SOURCES بالمعنى الشامل للكلمة الأشخاص والمؤسسات

ووسائل الإعلام المختلفة التي تحصل الوسيلة الإعلامية على الإعلامية على الأخبار منها.

وكلما زادت نسبة المصادر عند صحيفة معينة زادت فرصتها في تقديم خدمة اخبارية جيدة

للقارئ و هو الامر الذي يفرق اليوم بين صحيفة ناجحة و اخرى فاشلة.<sup>2</sup>

وبذا تشكل المصادر موردا اساسيا لعمل الصحفي فيجب عليه احترامها و الحفاظ على سريتها

من اجل حمايتها والامر مختلف للمصادر العلنية فلا بد له من تحديد المصدر الذي استقى منه

المعلومات والتي يبني عليها تحقيقه او مقاله سواء كانت دراسة اكااديمية او تحقيق زميل

فيفترض به ذكر المصدر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسيني نصر، سناء عبد الرحمان، الخبر الصحفي، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي،

أبوظبي، 2009، ص85.

<sup>2</sup> فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص200.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص205.



## 1-2-3 انواع مصادر الاخبار:

1-الصحفي نفسه : فالصحفي هو العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي بالجريدة فكل قسم من أقسام الجريدة، وكل ركن من أركانها يعتمد على الصحفي فهو يغذي الصحيفة بنسبة أكبر من الأخبار التي ينشرها، وهو الذي تعتمد عليه في الإنفراد بأخبار معينة أو في تحقيق سبق صحفي والمندوب الصحفي غالباً ما يخصصه في تغطية مجال من مجالات نشاط الصحافة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة في يختص كل بوزارة أو مصلحة أو الهيئة العاملة في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة.<sup>1</sup>

فأينما يكون الصحفي عليه تشغيل نواميس الإستشعار الصحفية سواء عند حديثه مع الأصدقاء والجيران وغيرهم أو من خلال مروره مثلاً على أحد المناطق وهو مسافر فالصحفي يربط بين ما يراه وما يسمعه وبينهم ومالمجتمع على إعتبار أن واجبه الأول هو الإهتمام بالشؤون العامة كلها فالصحفي عليه أن يتدرب على التطلع الجيد إلى كل شخص والتعمق في كل أمر من الأمور التي يبحثها أو يراها أو يسمعا، لأن هذا التعمق يفتح له الأبواب المغلقة وراء الأخبار ويكشف النقاب عن أمور يصلح بعضها لتطويره الى موضوع صحفي صالح للنشر والجدير بأن يستمتع بها الجمهور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أشرف فهمي خوجة، المصادر الصحفية في عصر المعلومات، (د.ط)، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2011، ص ص

<sup>2</sup> سمشي و داد، الصحفيين الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 101.

2- شهود العيان: هو أشخاص عاديون يصادف أن شاهدوا أحداثا غير عادية فالمصدر أولا وأخرا قد يكون شخصا لديه معلومات يحتاجها الصحفي من أجل قصة إخبارية، أو من أجل خلفية لقصة إخبارية، فشاهد العيان يتمتع بمصداقية عالية لدى الجمهور لأنه جزء منه فهو يقدم رواية فورية لما جرى ويجب توخي الحذر في التكامل معهم لأنهم غالبا ماتسيطر عليهم الصدمة النفسية، الرغبة في الظهور، ربما تصفية حسابات شخصية، أو المخاوف من التورط في القضية لذا يتوجب على الصحفي أن يتعامل بحیطة مع مايقوله شاهد العيان وإن لا يعتمد على رواية واحدة كما يتوجب على الصحفي أن يشرح للجمهور أنه كان الشاهد بالضبط وما علاقته بما جرى وان يتذكر تسجيل أسمائهم وأرقام هواتفهم فقط يحتاج إلى المزيد من التفاصيل<sup>1</sup>.

4- وكالة الأنباء: هي مؤسسة إعلامية خدمية تتميز بطابع خاص، إذ أن مهمتها تتجلى في تجميع ومعالجة عناصر المعرفة المتنوعة، تمهيدا لبثها عبر تقنيات معينة إلى وسائل الإعلام الجماهيري التي تعتمد بدورها إلى نشرها<sup>2</sup>.

هي مؤسسات تتخصص في جميع و وتوزيع الأخبار على المشتركين في الخدمة مقابل اشتراك مالي محدد عادة ما كان يتم توصيل اخبار تلك الوكالات عبر البرقيات وحاليا فإن معظمها يبث أخباره عبر الأقمار الصناعية والأنترنيت إلى غرف الأخبار المباشرة ، تعمل هذه المؤسسات في خدمة وسائل الإعلام أي أنها تقدم خدماتها للمحترفين وليس

<sup>1</sup> أشرف فهمي خوجه، الصحفيون ومصادر الأخبار، مرجع سبق ذكره ، ص ص 38،39.

<sup>2</sup> عيسى محمود الحسن، وكالة الأنباء، النشأة ، التطور، الاهداف،(د.ط)، عمان ،دار زهران، 2009،ص 104.

للجمهور مما يزيد من المعايير المهنية على أدائها وهكذا أصبح بإمكان الصحيفة تلقي الأخبار الخارجية عن طريق إشتراك بوكالات الأنباء الأجنبية وكذلك تلغي الأخبار الداخلية عن طريق الإشتراك بوكالة أو وكالات الأنباء العالمية<sup>1</sup>.

كما ان تعاون الوكالات المحلية مع الوكالات العالمية أمكن إيجاد نوع من التسيير للحصول على الخبر من مصدره مع تأكيده بمصادر أخرى متنوعة حتى أننا نرى الوكالات العالمية والمحلية تتفق على خبر معين يشغل بال الرأي العام<sup>2</sup>.

ومن ابرز وكالات الانباء نجد و كالة الانباء الفرنسية واسمها القديم كان وكالة هافاس نسبة شارل هافاس اليهودي الفرنسي و الذي يعتبر اول من اطلق اسم وكالة الانباء على الوكالة اي وكالة هافاس عام 1845 في باريس ،وكانت اول وكالة تمارس تجارة الاخبار و الاعلانات في العالم وقد استفادة هافاس من الخبرة التي تكونت منذ القرن 16 لدى الصرافين في مراسلتهم، واستفاد خاصة من الحادثة التي سمحت لاسرة روتشليد التي كانت تمارس المراسلة مع الصرافين ان تصبح من الاسر الثرية عندما علمت بخبر انتصار انجلترا في معركة واترلو قبل حكومة ملك انجلترا بثمان ساعات<sup>3</sup>.

واستفادة هافاس كذلك من الموقع الهام لمكتبه الذي افتتحه عام 1832 وسط العاصمة الفرنسية بتريس بالقرب من مركز البريد و بورصة باريس التجارية و مقرات الصحف

<sup>1</sup> سميشي وداد، الصحفيون ومصادر الإعلام في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 09.

<sup>2</sup> سميشي وداد، الصحفيون ومصادر الإعلام في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>3</sup> محمد البخاري، الإعلام و التبادل الاعلامي، (د.ط)، اوزبكستان، (د.د)، 2005، ص 108.

الباريسية ومنذ عام 1857 اخذت الوكالة تتمتع بشهرة واسعة تتناسب وشعارها (المعرفة الجيدة و الواسعة)، واستعملت وكالة هافاس كل الوسائل المتاحة انذاك لتأدية عملها .

وعندما عانت وكالة هافاس ازمة مالية حادة اثناء الازمة الاقتصادية العالمية ثلاثينيات القرن 20. قامت الحكومة الفرنسية بالتدخل لمساعدتها ماديا.

ثم صدر مرسوم عن الحكومة الفرنسية بتاريخ 3 سبتمبر 1944 الذي يقضي بانشاء وكالة الانباء الفرنسية AGENCE FRANCE PRESSE (AFP) كوريثة لما تبقى من وكالة هافاس ، وتوزع AFP أنباءها بالغات الفرنسية ، الانجليزية ، الاسبانية ، العربية ، الالمانية، البرتغالية.<sup>1</sup>

بالاضافة الى وكالة رويترز التي انشأت على يد رويتر الالمانى الاصل وكان يهدف من انشائها الحصول على اخبار البورصة والمال والتجارة حتى انه نافس الصحف في هذا المجال ودفعته المنافسة الى توزيع اخبار الوكالة مجانا على الصحف وكان رويتر بهذا التصرف عبقريا في نقل هذه الفكرة من هافاس، اذ ظل رويتر يعمل عنده لفترة، فعرف جيدا قيمة الاخبار ، وما حول الاخبار من موارد تديرها الاعلانات وساعد رواج الوكالة شدة اقبال الصحف عليها ولم يكن هناك منافس للوكالة انذاك الا صحيفة التايمز اللندنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد البخاري، الاعلام و التبادل الاعلامي، مرجع سبق ذكره، صص 109، 110.

<sup>2</sup> شفيق محمد عبد اللطيف، وكالات الانباء رؤية جديدة، (د.ط.)، القاهرة، دار المعارف، (د.س.)، صص 23، 24.

ونشطت الوكاتلة و ازدهرت خلال الحرب الاهلية في امريكا حيث سارعت في تغطية أنباء الحرب ،وذلك عن طريق التلغراف الممتد عبر المحيط الاطلسي والقوارب المنتشرة فيه،واول رسالة حملت نبأهزيمة "نابليون الثالث" هي التي نقلتها وكالة روتير،مما رفع من قدر الوكالة في المجال الصحفي العالمي،كذلك ماحدث بالنسبة لمعاهدة سان استيفانوالتي عقدت بين روسيا و تركيا وكان السبق يرجع لوكالة روتير .

واتخذت الوكالو مراسليها من البلد نفسه ،لسببين :الاول دراية المراسل بمصادر الاخبار والآخر قلة النفقات ،اذ تدفع الوكالة مرتبات محدودة للعاملين ،أقل كثيرا مما تدفعه للمراسل الانجليزي.<sup>1</sup>

5-الإذاعات الدولية أو الموجهة: وهي أبرز وسائل الإعلام التي تصل إلى أنحاء العالم، ولم يكن تأثير الإذاعة الدولية قاصرا على جمهور المستمعين فقط بل تعتبر مصدرا هاما من مصادر الأخبار الخارجية لوسائل الإعلام القومية إلى جانب وكالات الأنباء والمراسلين والصحف الأجنبية.<sup>2</sup>

6-المؤتمرات الصحفية: المؤتمر الصحفي مصدر للأخبار التي تدلي بها احدى الشخصيات العامة في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين محل الدراسة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام، والمؤتمرات الصحفية يقدمها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء

<sup>1</sup> شفيق محمد عبد اللطيف،وكالات الانباء رؤية جديدة،مرجع سبق ذكره،ص 24.

<sup>2</sup>أشرف فهمي خوجة ،الصحفيون ومصادر الأخبار ، مرجع سبق ذكره،ص 40.

أوالزعماء حين تكون حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام<sup>1</sup>.

المؤتمرات الصحفية مثلها مثل البيانات الصحفية هي معلومات يراد نشرها ، والفرق أن المؤتمرات الصحفية تفتح مجال لطرح الأسئلة وعلى الصحفي أن يكون إنتقائيا أي أن لا يحفز المؤتمرات، بل عليه أن يختار ما يعتقد أنه يقدم معلومات جديدة أو فرصة حقيقية للأخبار خاصة أن تمكن من طرح سؤال يغير مجرى الحديث ويخلق خبرا جديدا<sup>2</sup>.

#### 1-2-4 أساليب الحصول على المعلومات و حق حماية المصدر:

يسعى الصحفي في عمله اليومي لجمع الاخبار و تغطية الاحداث و تقديم مضامين اعلامية عبر صفحات الجريدة ،ويتبعه لبلوغ هدفه ذاك جملة من الاساليب للحصول على المعلومات افضل وسيلة لمصادقية هته المعلومات تكون من خلال الاستعانة بالوثائق و المنشورات الرسمية و كذلك اجراء مجموعة من اللقاءات مع الاشخاص المعنيين بتلك الاخبار بحيث تستند الحقائق التي يقدمها الصحفي اما الى وثائق رسمية او الى تسجيلات باصوات الناس الحقيقيين و يفيد ذلك الصحفيين في تحري الدقة و الموضوعية و تجنب الوقوع تحت طائلة القانون<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد، الصحفيون ومصادر الأخبار، مرجع سبق ذكره، ص 113.

<sup>2</sup> سميثي و داد، الصحفيون ومصادر الإعلام في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره ص 106.

<sup>3</sup> شريف درويش اللبان، الضوابط المهنية و الاخلاقية و القانونية للاعلام الجديد، مجلو رؤى

استراتيجية، العدد 2، القاهرة، 2014، ص 102.

لكن الصحفي امام انسداد الابواب امامه للحصول على مصادر معلومات فانه يلجأ في مثل هذه الحالات لاستعمال طرق اخرى للوصول اليها ،هذه الطرق تكون شرعية و غير شرعية بحسب الظروف السائد و الفرص المتاحة و من بين الاساليب التي يستعملها الصحفيين لجمع المعلومات الخبرية نذكر :

-المعلومات غي القابلة للنشر off the record :وهي عبارة عن معلومات يتلقاها من المصدر بحكم العلاقات الوطيدة بينهما غالبا و يستطيع الصحفي ان يستخدم هذه المعلومات بشكل غير مباشر من خلال الاستقصاء و التحري عن جديتها و صدقها و يمكن ان يلتقي الصحفي مع مصادر اخرى يؤكد هذه المعلومات و لا تخشى من كشف عنها ،وفي جميع الاحوال يحترم الصحفي رغبة المصدر الذي يدلي بالمعلومات و يطلب عدم نشرها .<sup>1</sup>

نشر المعلومة دون نسبها الى المصدر background briefings : في هذه الحالة يستطيع الصحفي ان ينشر المعلومات بدون ذكر المصدر مباشرة و يستخدم عبارات مثل نذكر مصدر موثوق ب" متحدث حكومي مسؤول".<sup>2</sup>

-أسلوب التسريب leaks:و يعتمد على تسريب المعلومات الى عامة الناس و غالبا ما تكون هذه المعلومات ذات طبيعة سرية ،ويقوم الصحفي بتقييم هذه المعلومات بناء على مصداقية المصدر ،و يجب ان يتأكد الصحفي من دقة المعلومات و الهدف من تسريبات فأحيانا

<sup>1</sup> ابو العينين حمدي حسن ،الاعلام الجديد في العالم الاسلامي:اشكالية الثقافة و التكنولوجيا و الاستخدام،مجلةالدراسات الاعلامية القيمة المعاصرة،العدد1،المجلد1،الجزائر،دار الوسم للنشر و التوزيع،2012،ص38.

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص38.

يسعى المصدر الذي يقوم بتسديد المعلومات الى تحقيق مأرب شخصية او ممارسة نفوذه على الاخرين ارهابهم و احيانا اخرى يكون لدى المصدر الحافز على تصحيح اوضاع خاطئة او يكون لديه الدليل على وجود مساوئ في احد المجالات و ليس لديه الجرأة الكافية ليعلن ذلك و بالتالي يقوم بتسريب هذه المعلومات الى احد الصحفيين لنشرها و تحقيق المصلحة العامة ،ويدون الاشارة الى المصدر،اي ان المصدر يقوم بتسريب او تصحيح بعض الاخطاء و لكن يشترط عدم الاشارة اليه.<sup>1</sup>

-اسلوب بالونات الاختبار trial balloons:تكون عبارة عن تصريح يدلي به مسؤول رسمي بهدف استطلاع موقف الراي العام عن عمل تتهياً الحكومة لتنفيذه مثل ارتفاع نسبة الضرائب ،زيادة اسعار السلع و الخدمات و يهدف هذا الاسلوب الى محاولة اختبار رد فعل الجمهور قبل طرح المشروع رسميا بل قد يظهر من يعلق على هذه الفكرة رسميا باللوم و النقد و اذاكان رد الفعل ايجابيا من جانب الجمهور يسارع المسؤولين بطرح الفكرة رسميا على المستوى الشعبي ،اي ام المصدر يقوم باستغلال الصحفي و ذلك بتقديم معلومات من اجل جس نبض الشارع او الجمهور حول قضية مشروع ما.<sup>2</sup>

ليس هناك شك في ان تسمية مصادر المعلومات هو الافضل من اخفائها فعندما يكون المصدر معروفا يصبح من السهل تقييم مصداقيته و دوافعه و لذلك حقيقة وجود ذلك المصدر اصلا كما انه من الاسهل على المتضررين نتيجة خطأ المعلومات المصرح بها (مثل تشويه

<sup>1</sup> او العينين حمدي حسن، الاعلام الجديد في العالم الاسلامي، مرجع سبق ذكره،ص39.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 40.



سمعة شخص او نشر اسرار تجارية) ان يردوا الشبهات عن انفسهم او المطالبة بالتعويض ومع ذلك فان المحاكم الدولية و الاليات القانونية الاخرى تدرك بان الكثير من المعلومات الهامة لن تصل ابدا الى الجمهور اذا لم يتمكن الصحفيين من ضمان سرية مصادرههم ،فحق حماية المصادر من الحقوق الراسخة في القانون الدولي، فبعض المصادر تقدم معلومات سرية حساسة جدا في طبيعتها تتعلق بالفساد او سوء الادارة الحكومية او الجريمة المنظمة، والتي يعتقدون و بحق انه يجب اطلاع الاخرين عليها من اجل كشف هذه الممارسات الخاطئة و في غالب هذه الحالات تكون المحافظة على سرية المصدر شرطا مسبقا قبل ان يتحدث المصدر.<sup>1</sup>

### خلاصة:

تبقى الصحافة المكتوبة دعامة اساسية للمجتمع الذي تنشط به نظرا للدور الذي اصبحت تلعبه و هذا من خلال جملة من الوظائف التي تبني عليها مضامينها الاعلامية على غرار وظيفة الاعلام و التنقيف والترفيه ووظيفة صناعة الراي العام، وبذا كان لزاما الاهتمام بالمصادر التي تستقي منها الاخبار و تتحرى الصدق و المصادقية في نقل المعلومات من مصادرها و يسليح ذلك حق حماية المصدر في حال المعلومات السرية التي لا بد من اعلام الجمهور بها وحتى وان كان المعنيين بها لا يريدون ذلك و يكون هذا في اطار حق المواطن في الاعلام.

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان، الضوابط المهنية و الاخلاقية و القانونية للاعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص ص 102، 103.



**تمهيد:**شهد القرن الواحد و العشرين تغيرات شاملة في مسار التطورات العلمية و التكنولوجية فاقت كل ما تحقق في قرون سابقة ،وكل مجالات الحياة صارت تحت هذا التأثير ومن بينها الصحافة المكتوبة اين تداخلت الوسائل التقليدية التي تعمل بها مع وسائل حديثة وتغيرت انظمة عملها و عديد المفاهيم بها وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على المصادر الجديدة التي اصبحت تعتمد عليها الصحافة المكتوبة و بالاصح الفايسبوك بالاضافة الى التعرّيج على الجزائر و صحافتها المكتوبة و التحولات التي طرأت .

## 2-1 المصادر الجديدة للصحافة المكتوبة :

**2-1-1 تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على جودة على الاخبار:**تكنولوجيا الاتصال تعرف على انها مجموعة التقنيات و الادوات او الوسائل او النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري او الشخصي او التنظيمي او الجمعي او الواسطي و التي يتم من خلالها جمع المعلومات او البيانات المسموعة او المكتوبة او المصورة او المرسومة او المسموعة المرئية او المطبوعة او الرقمية و نقلها من مكان الى اخر و تبادلها و قد تكون تلك التقنيات يدوية او الية او الكترونية او كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاعلام و الاتصال و المجالات التي يشملها هذا التطور.<sup>1</sup>

وهذا ما انعكس على جميع وتصنيف الأخبار تأثرت هذه العملية كمًا ونوعًا في الصحافة المكتوبة فقد تعددت مصادر الاخبار نتيجة هذه التطورات التقنية الحاصلة في عالم الاتصالات واصبح بإمكان استقبال الاخبار عبر الانترنت او الرسائل الرقمية عبر الهواتف المحمولة أو التواصل عبر الشبكات. نوعية الخبر المستقبل أصبحت الخبر دقة ووضوحا مع استخدام الوسائل المتعددة التي تنقل النص والصورة والصوت والفيديو في

محمود علم الدين ،تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة،(د.ط)،القاهرة،دار السحاب للنشر و التوزيع،2005،ص139.

الوقت نفسه حيث صار الخبر متعدد الطبقات مما يستدعي معالجة وتصنيفا وفرز النص والصورة والصوت كل على حدة حسب الحاجة واهم ما في هذه المرحلة هو التمييز بين الخبر ذي المصدقية والموضوعية وبين الخبر المفبرك والمركب.<sup>1</sup>

ولقد تغيرت معالجة الخبر سواء تعلق الامر باختفاء علم الكتابة او آلة الرقن أو بالتلاؤم الجماعي في تصميم الصفحة وساهمت الصورة الرقمية في تقليص آجال اعدادها ومعالجتها وارسالها وجاهزيتها وأصبح الصحفي مشدودا إلى حاسوبه الذي يوفر له تنقل برقيات ووكالات الأنباء والخدمات التوثيقية بفضل الانترنت.<sup>2</sup>

كما ان استقبال ومعالجة وبث أرشفة الاخبار تعتمد بشكل رئيسي على الموارد البشرية المسؤولة عن تحقيق الرسالة الاعلامية وتوفير الاجهزة والمعدات الحديثة والرقمية وتوفير الفرص لتطوير نوعية هذه النشاطات ولكنها لا تسمح بأي شكل من الاشكال في تحقيقها لأهداف دون الاعداد والتأهيل المناسب للطواقم البشرية داخل المؤسسة الاعلامية.<sup>3</sup>

وأصبحت نسبة تنقل الصحفيون إلى مواقع الحدث تتراجع إذ أصبحوا يتلقون البلاغات الصحفية والتصريحات بواسطة البريد الالكتروني بل انهم ينجزون بعض الاستجابات بنفس الطريقة ولم يعد الصحفي في حاجة إلى الذهاب إلى مكتبة الاستعلام عن عمله والاطلاع على الوثائق المكتوبة أو تسليم نصه وهكذا أصبح للصحفي وهو جالس بسيارته أن يجري اتصالا هاتفيا ويرسل نصوصه ويطلع على أرشيف الأعداد السابقة للجريدة أو

<sup>1</sup> فراس محمد العزة، بلال ديب، غرفة الأخبار الحديثة والاستفادة من التقنيات الجديدة في مجال الأخبار، (د.ط) تونس، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، 2013، ص 17.

<sup>2</sup> محمد نصر مهنا، في تنظير الاعلام: الفضائيات العربية \_ العولمة الاعلامية \_ المعلوماتية، (د.ط)، القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة، 2009، ص 12.

<sup>3</sup> فراس محمد العزة، بلال ديب، غرفة الأخبار الحديثة والاستفادة من التقنيات الجديدة في مجال الأخبار، مرجع سبق

ملخصات وكالات الأنباء وبعث الصور الرقمية التي أنجزها بنفسه وهكذا يتبين كم أن العمل الصحفي عن بعد أصبح يسيرا جدا.<sup>1</sup>

## 2-1-2 اهم المصادر الجديدة للصحافة المكتوبة:

-البريد الإلكتروني: يعرّف على أنه "من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تسهيل تبادل المعلومات على الفور ويكمن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص أو صوت أو رسوم ويتم ذلك باستخدام نظام البريد الذي يعتمد على الحاسب الإلكتروني في إستقبال الرسائل وتخزينها ونقلها من أماكن بعيدة"<sup>2</sup>، وللبريد الإلكتروني مجموعة من الخصائص والمميزات تجعل كل من يستعمله لا يستطيع الإستغناء عنه وأهمها:

- أن رسائل البريد الإلكتروني تكتب وترسل مثلها مثل الرسائل العادية ولكنها ترسل باستعمال الخطوط الهاتفية.

- أن كيفية إرسال البريد الإلكتروني تشبه الفاكس ومغايرة عن المكالمة الهاتفية، بحيث

يمكن إرسالها في الوقت الملائم للمرسل لقراءتها في الوقت المناسب للمتلقي .

- يمكن إرسال البريد الإلكتروني إلى مجموعة من الأشخاص في عنوان مشترك ويعرف

هذا الإسم بإسم المجموعات الإخبارية أو فرق النقاش.

<sup>1</sup> محمد نصر مهنا، ، في تنظيم الاعلام الفضائيات العربية \_ العولمة الاعلامية \_ المعلوماتية ، مرجع سبق ذكره، ص

<sup>2</sup> رشيد حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،(د.ت)،ص200.

- يسمح البريد الإلكتروني بإرسال واستقبال الرسائل متى أراد المستعمل ذلك وفي أي وقت<sup>1</sup>.

ويستفيد الصحفيون من خدمة البريد الإلكتروني في إرسال الموضوعات الصحفية إلى أماكن عملهم كما يمكنهم إجراء المقابلات والتحقيقات على المستوى العالمي وفقا لما أوردته شبكة الإتصالات المالية العالمية communication global financial أن هناك أكثر من 80% من الصحفيين ينشرون أعمالهم على الانترنت وقد ذكرت ان معظم الصحفيين (86%) تتوفر لديهم إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني كما أوضح البحث الذي أجرته sot media عالم 2000 أن 62,7% من الصحفيين لديهم إمكانية الإتصال بالانترنت على أجهزة الكمبيوتر الشخصية، كما أوضح البحث أن البحث عن المواد الصحفية والحصول عليها من خدمات الأخبار عبر البريد الإلكتروني والبيانات الشخصية التي يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني تمثل مايقارب 35% من المادة الصحفية التي يكتبها الصحفيون في مقالاتهم وكتاباتهم وهذه الوسائل هي الأكثر استخداما في الحصول على المواد الصحفية يليها في ذلك إستخدام آليات البحث ومواقع الأخبار على الويب<sup>2</sup>.

-الصحافة الإلكترونية:

<sup>1</sup>بهاء شاهين، الانترنت والعولمة ، ط1، القاهرة، عالم الكتاب، 1999، ص ص 43،44.  
<sup>2</sup>حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، بين التفاعلية والرقمنة وثورة تكنولوجيا جديدة في نظم الحاسبات والإتصالات، (د.ط)، عمان، دار رحمة برس للطباعة والنشر ، 2007، ص 11.

هي تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الأنترنت العالمية أو غيرها سواء كانت نسخة أو إصدار إلكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلًا دقيقًا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات لمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منظم<sup>1</sup>.

وهي نوع من الإتصالات بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني ، الانترنيت أو شبكات المعلومات والإتصالات الأخرى، تستخدم فيها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تتناسب وإستخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة إتصال بما في ذلك إستخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لإستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني<sup>2</sup>.

ومن مميزات الصحافة الإلكترونية نجد:

1- التفاعلية: الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته.

2- العمق المعرفي: تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول ويتهياً ذلك من إتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص11.

<sup>2</sup> أيمن منصور ندا، شيماء ذو الفقار زغيت، دراسات في النظريات الحديثة، ط1، القاهرة، برس للطباعة والنشر، ص23، 2004.

<sup>3</sup> ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، (د.ط)، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2014، ص185.

3- النص المتشعب: إن النص المتشعب، أو النص الفائق (HTML : HPERTEX)) و TRANSPORT PROTOCOL لغة برمجة، لإنشاء وثائق نصوص مترابطة تحتوي على روابط LINKS تحيل القارئ إلى مواضيع أخرى متشابهة أو إلى مواقع أخرى<sup>1</sup>، والنص الفائق يشير إلى نوع من الروابط والعقد التي تضم عددا غير متناه من المتتابعات والمنتاليات والنصوص الواقعية<sup>2</sup>.

4- الشخصية: الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع فيركو على أبواب بعينها ويحجب أخرى وينفي بعض الخدمات ويبلغى أخرى ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه وبإمكانه أيضا تعدياه وقت ما يشاء وفي كل الأحوال فهو يتلقى ويستمتع ويشاهد ما يتوافق مع إختياراته الشخصية وليست ما يقوم الموقع بثه<sup>3</sup>.

صحافة الشبكات: وهي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في روابط متعددة وفق آليات وأدوات تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى وتوفر له حرية التجول والإختيار والتفاعل مع عناصرهذه العمليات.

والصحافة الشبكات عدة أنواع من بينها:

<sup>1</sup> محمد لعقاب، مهارات الكتابة للإعلام الجديد، ط1، الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2013، ص 15.

<sup>2</sup> أمين سعيد عبد الغني، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط1، القاهرة، دار الكتاب، 2008، ص 66.

<sup>3</sup> ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 189.



1- المواقع الإخبارية السائدة: وهي المواقع شائعة الإستخدام كوسيلة اخبارية عبر الويبمثل الجزيرة أو بي بي سي أو س أن أن.

2- مواقع الفهارس والتصنيف : ترتبط بمحركات البحث مثل،ياهو، وغوغل، وبعض من شركات التسويق والوكالات.

3- مواقع التعليق على الأخبار وآراء وسائل الإعلام: تنتمي هذه الفئة إلى الصحافة الرقابة مثل ميديا شانل.

4- مواقع المناقشة والمشاركة<sup>1</sup>.

مجموعة الأخبار news groupes : وتعتبر من أهم خدمات الأنترنت التي استفادت منها الصحافة وهي عبارة عن نظام لإيداع الرسائل العامة والخاصة ويعمل بطريقة المنتديات الإلكترونية، فتوجد مئات الآلاف من هذه المنتديات حول العالم وكل منتدى يتمحور حول مسائل ذات إهتمام مشترك من مجموعة من المشتركين<sup>2</sup>.

قواعد البيانات: قواعد البيانات أو قاعدة معلومات هي مجموعة معلومات وهذا المصطلح يشير الآن عموما إلى مجاميع هائلة من المعلومات مخزونة في أجهزة الكمبيوتر والعديد من الصحف تشترك في قواعد المعلومات التي تضم أخبار الصحف والمجلات والتي تعدها شركة تجارية، وهي عبارة عن ملف معلومات والبيانات الذي يمكن الوصول إليه

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص ص 145،144.

<sup>2</sup>حسبن شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، مرجع سبق ذكره، ص46.

## الفصل الثاني : المصادر الجديدة و تأثيراتها على الصحافة المكتوبة في الجزائر

بواسطة الحاسب وهذا يحتاج إلى أسلوب فني مستحدث لتخزين المعلومات وإسترجاعها في الحاسب الآلي<sup>1</sup>.

فبالنسبة للأخبار اليومية كالأجتماعات والأحداث المحلية والأخبار المفاجئة الأخرى فإن الرجوع إلى قواعد المعلومات يستغرق وقتا ولكن إذا كان الصحفي يبحث عن خلفية معلوماتية لتحقيق صحفي، فإن قواعد المعلومات هذه جديرة بالبحث، مثلا لو كان للصحفي يعد تحقيقا صحفيا معينا خلال موعد مرتب في ساحات الكلية فإن الرجوع إلى قاعدة المعلومات سيكون مفيدا وبقراءة أخبار أخرى يستطيع الحصول على زاوية أو وجهة نظر لموضوعه أو أن يجد مصادر خير يتصل بها<sup>2</sup>.

### -الشبكات الإجتماعية:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وما يعرف باسم ويب2.0 ، تنتج التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ) كل

<sup>1</sup>حاتم محمد جرجس، بريع قاسم، مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري،(د.ط)،القاهرة،مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية و المكتبات، ص 241.

<sup>2</sup>وداد شميبي، الصحفيون ومصادر الإعلام في الصحافة الإلكترونية، دراسة مقارنة بين القطاع السمعي والسمعي البصري والمكتوب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2010، ص121.

هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>1</sup>.

والشبكات الإجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تكمن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم<sup>2</sup>.

كما تعرف أيضا على أنها عبارة عن منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء حساب خاص به ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية وسميت إجتماعية لأنها أتت بمفهوم بناء المجتمعات<sup>3</sup>.

نشأة الشبكات الإجتماعية: بدأت شبكات التواصل الإجتماعي في الظهور فعليا في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وتحديدا سنة 1955 عندما صمم (راندي كونرادز) موقع class mates وكان الهدف منه الربط بين زملاء الدراسة ومساعدة الأصدقاء الذين

<sup>1</sup>ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 199.

<sup>2</sup>قربال مهنا، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية، (د.ط)، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2001، ص 144.

<sup>3</sup>حسين محمد بفر، الأنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، ط1، أبو ظبي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، ص70.

جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة و فرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة وكان هذا الموقع يلبي رغبة هاؤلاء الأصدقاء و الزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً<sup>1</sup>.

كما ظهر موقع six degrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما يوجد في الشبكات الإجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها، وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1992-2001.

في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الإجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 مع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً كبيراً دفع غوغل إلى محاولة شرائها سنة 2003 لكم لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ. في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة SKYROCK كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية سنة 2007<sup>2</sup>.

ومع بداية 2004 توالى الشبكات الإجتماعية في الظهور إلى العالم حيث ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدته صفحاته أكثر من غوغل وهو موقع MYSPACE الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الإجتماعية على مستوى العالم لكن العلامة الفارقة كانت في

<sup>1</sup> عبد الكريم الديسي، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 40، العدد 01، 2013، ص 70.

<sup>2</sup> ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 200، 201.

ظهور موقع FACEBOOK.COM الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس،  
حتتقام الفاييسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمصورين، فكان الأول من خلال  
إتاحة الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع وتبادل المعلومات فيما بينهم،  
كذلك إمكانية التعليق على الاخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين  
وهذا ما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي الفاييسبوك بشكل كبير.<sup>1</sup>

مكونات الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي تتكون عموما من عدة تطبيقات أو

مواقع أهمها:

\_ مواقع التواصل الالكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص  
والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل My space و Facebook.

\_ المدونات الالكترونية blogs: وهي مواقع الكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف  
شخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة امام الجميع.

\_ الويكي Wikis: وهي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقعة مفتوحة مخزنة على  
جهاز خادم عام أشهرها موقع ويكيبيديا وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو بتدقيق

---

<sup>1</sup>فتححي حسن عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك، (د.ط) القاهرة، دارالعربي، 2010، ص 203.

أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الالكترونية ذات المصدر المفتوح.

\_ البودكاست Podcast: او مواقع البث الالكترونية وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع او برنامج التنزيل.

\_ المنتديات الالكترونية Forums: وهي مواقع توفر مناطق أو فسات الكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة وهي عادة ما تدور حول موضوع معين أي لكل منتدى تخصص معين مثل منتدى للموسيقى.

\_ محتوى المجتمعات CONTENT COMMUNICATION: هي المجتمعات التي تنظم وتبادل أنواع معينة من المحتوى والأكثر شعبية منعا هو محتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط حول صورة Flicher أو فيلم فيديو (يوتيوب).

\_ المايكروبلوجز microblogging: هي مواقع تجمع بين ميزان مواقع التواصل الاجتماعي من حيث انشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة وتوفير قناة اعلامية خاصة بك وهذه التحديثات updates: تتم إما عبر الأنترنت أو عبر الهاتف المحمول وموقع التويتر وهو خير مثال عليها.<sup>1</sup>

خصائص الشبكات الاجتماعية:

---

<sup>1</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، عمان، دار النفائس ، 2013، ص ص 25، 26.

\* المشاركة participation: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلامبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردودالفعل المشاركة او الأ إنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة منالمحتوى.

\* المحادثة conversation: حيث تتميز مواقع التواصلاجتماعي ووسائل التواصل الاجتماعية التقليدية من خلال اتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث او الخبر او المعلومة المعروضة.

\* المجتمع community: وسائل التواصل الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

\* الترابط connectedness: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل: خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوت وهكذا مما يسهل، ويسرع من انتقال المعلومات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ص 27 28.

-محركات البحث: هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة وتتألف من عدد من ضمن مصادر الانترنت المختلفة وتتألف من عدد من البرمجيات التي تستخدم لايجاد صفحات جديدة على الويب لاضافتها ومن هذه البرامج برنامج العنكبوت spider program الذي لا يقتصر على الوصول للصفحة الأولى من الموقع المستهدف بل يتابع البرنامج الروابط links الموجودة في أي موقع للوصول إلى صفحات أخرى ومن البرامج الأخرى المستخدمة في محركات البحث برنامج المفهرس idex program الذي يعد قاعدة بيانات ضخمة تصف صفحات الويب.

واسهمت محركات البحث على الانترنت في التعرف على الكثير من المواقع الالكترونية، كما ساهمت في زيادة الوعي المعرفي في جميع المجالات، ومن أشهر محركات البحث الرئيسية على شبكة الانترنت<sup>1</sup>. MSN.Yahoo. Google. Alta vista.

\_ محرك البحث Google: جوجل هو محرك بحث مهم على شبكة الانترنت كان ولا يزال يقدم خدماته المختلفة التي يمكننا أن نصنف العديد من هذه الخدمات على انها خدمات تواصل اجتماعي ايضا. فقد كان جوجل قد أنشأه طالب دكتوراه في جامعة سنتانفورد الأمريكية عام 1998 فهو محرك البحث الأكبر على الشبكة الذي يستقبل على الأقل 200 مليون طلب بحث يوميا ويعمل في شركة جوجل ما يفوق 5680 موظف ويعمل برنامج

---

<sup>1</sup>فصيل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، عمان، دار أسامة، 2010، ص ص 75 76.



الفهرسة في جوجل بشكل تلقائي بحيث ينتقل بين المواقع ويترجمها بشكل تلقائي في قائمة الفهرسة.<sup>1</sup>

ومن أهم المعالم والخدمات التي يقدمها محرك البحث جوجل هي:

1\_ خدمة بحث في الصور.

2\_ خدمة بحث بما يسمى بمجموعات النقاش.

3\_ خدمة بحث متميزة على شبكة الأنترنت.

4\_ خدمة بحث في الافكار.

5\_ مترجم جوجل من وإلى اللغة العربية.

6\_ خدمة البحث في الكتب وفهارسها وبعض محتوياتها.

7\_ خدمة المدونات والتدوين.

8\_ خدمة جوجل الأرض -البحث بالخرائط- Google earth.

9\_ خدمة جوجل سطح المكتب.

10\_ خدمة برنامج PICASA

11\_ خدمة جوجل بلس<sup>1</sup> GOOGLE PLUS.

---

<sup>1</sup> عامر ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت،(د.ط)،عمان،داراليازودي العلمية،2013، ص ص 362، 363.

-محرك البحث YAHOO:

شركة خدماتية حاسوبية اريكية تقوم بادارة بوابة الشبكة العالمية انترنت و دليل للشبكة ، كما تقدم منتجات و خدمات اخرى من اشهرها خدمة البريد الالكتروني ، محرك البحث و خدمة اخبارية ، تاسست شركة ياهو على يد خريجي جامعة ستانفورد جيرى يانج (JERRY YANG) و ديفيد فايلو ( DAVID FILO ) في يناير عام 1994 و اعلنت كشركة رسميا في 02 مارس 1995 زمقرها الرئيسي سانيفال ( SUNNYVALE )، بولاية كاليفورنيا.

ووفقا لشركات تحليل بيانات الانترنت (مثل ALEXA INTERNET) فان بوابة ياهو هي من اكثر المواقع زيارة على الانترنت باكثر من 130 مليون زائر مختلف شهريا ، ومتوسط زيارات لصفحات شبكة ياهو العالمية يصل الى 3.4 مليار زيارة يوميا منذ اكتوبر 2007 مما يجعلها واحدة من اكثر المواقع الامريكية زيارة.<sup>2</sup>

في فبراير عام 2008 قامت شركة ميكروسوفت بتقديم عرض لشراء شبكة ياهو بسعر 31 دولار امريكي للسهم الواحد اي ما يعادل 44.6 مليار دولار لاستحواذ على البوابة ككل.

رفض العرض من مجلس ادارة ياهو في 11 فبراير بسبب انخفاض قيمة عرض ميكروسوفت على حد قولهم يحتوي محرك البحث YAHOO على ملايين من عناوين مواقع

---

<sup>1</sup> عامر ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت 64، ص ص 364، 365.

<sup>2</sup> عامر خيريك، البحث عن المعلومات في الانترنت، ط1، (د.د.)، دار الرضا للنشر، 2000، ص ص، 101، 102.

الانترنت وهو ايضا محرك بحث عن الصور و الفيديو وظل هذا المحرك الافضل عدة سنوات حتى جاء محرك البحث جوجل و تغلب عليه.

واجهة YAHOO: تحتوي صفحة YAHOO جميع امكانيات البحث التي يقدمها الموقع و

العديد من خدمات المعلومات الاخرى:

-يسمح للمستخدم بالقيام بعمليات البحث.

-يسمح للمستخدم بالقيام بعمليات التسوق.

- يسمح للمستخدم بالتجول ضمن فئات YAHOO.

-يحتوي جملة من الارتباطات التشعبية التي تسمح بزيارة مواقع YAHOO في دول مختلفة

من العالم كما نجد مجموعة من الارتباطات التي تسمح بالوصول الى ادوات وخدمات اخرى

من YAHOO.<sup>1</sup>

-محرك البحث bing: هو محرك بحث تابع لشركة مايكروسفت العالمية هو يحتوي على

ملايين من عناوين مواقع الانترنت وصمم هذا المحرك ليكون منافس لجوجل و ياهو ،بدا

عمله في منتصف 2009.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> [www.alhayet.com](http://www.alhayet.com) consulté le 20/04/2017 A 21:03.

<sup>2</sup> [www.seo-ar.net](http://www.seo-ar.net). Consulté Le20/04/2017 à 22:04.

- صحافة المواطن: بحسب شاين برومان وكريس ويليس ( SHAYNE browman )

(chris willis) فإن صحافة المواطن Citizenjournalism هي " نشاط للمواطنين يلعبون

خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل

الاعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية.<sup>1</sup>

وتختلف صحافة المواطن عن صحافة المدينة أو صحافة الجمهور Public journalisy

وتتقاطع معها فالاخيرة يقوم بها الصحفيون المحترفون فيما يقوم عادة بأنشطة صحافة

المواطن مواطنون عاديون خاصة المهمشون تقليديا من قبل المجتمع وهؤلاء من المفترض

أنهم يصلون غلى أحداث في مناطق داخلية في المجتمع لا تصلها عادة اجهزة الاعلام

الكبيرة وينقلون الاخبار المحلية واخبار الناس في مجتمعاتهم وبعض هؤلاء يكتفون بالأخبار

التي تهم المجتمع بالدرجة الأولى وآخرون يتصدون المشاهير في هذه المجتمعات بكاميراتهم

ويرسلون انتاجهم للصحف.<sup>2</sup>

قد توسعت فكرة صحافة المواطنين كثيرا في الفترة الاخيرة بسبب التطورات التكنولوجية حيث

أصبح مع كل شخص تقريبا كاميرا رقمية مزودة بهاتفه الجوال ووفرت شبكة الانترنت منصة

عرض تتسع للجميع.<sup>3</sup>

وتتصف صحافة المواطن بالصفات التالية:

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، عمان، دار الشرق، 2008، ص 183.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 185.

<sup>3</sup>المرجع نفسه ، ص 187.

1\_ ثلاثية الاستخدام السياسي: حيث يستطيع الفرد صناعة المحتوى السياسي واستقباله وذلك بالاستفادة من امكانيات الهاتف الجوال وقدرته على التصوير والاتصال بالانترنت وغيره من الخدمات المختلفة.

2\_ القدرة على المشاركة السياسية political triple play: من أي مكان وفي اي زمان وذلك بالاستفادة من قدرة تكنولوجيا الاتصال اللاسلكية على الحركة ومتابعة الحدث في مكان حدوثه مباشرة وبمرونة فائقة وهذه الخاصية مهمة جدا لتمكين الجماعات شبه المتنقلة وقاطني المناطق النائية من المشاركة السياسية.

3\_ المشاركة الشخصية: تعتبر الديمقراطية المتحركة mobile democracy عملا فرديا تطوعي حرا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة بل القنوات السياسية للفرد نفسه خلافا لوسائل الاتصال التقليدية<sup>1</sup>.

## 2-1-2 تطور الصحافة المكتوبة في ظل المصادر الجديدة:

ان ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الراهنة قضت على معظم اساليب الحياة التقليدية و عملت على تطوير صناعة الصحافة و تغييرها تغييرا جذريا،وقد مس هذا التغيير مصادر اخبار الصحيفة بخلقه لمصادر جديدة وضعتها امام تحديات اتاحت لها فرصا لم يسبق لها مثل سواء ذلك في غزارة هذه مصادر او في سرعة نقلها او استخدامها و انعكست هذه التطورات على اساليب جمع و انتاج و توزيع المعلومات في اجهزة الاعلام الرئيسية

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات،مرجع سبق ذكره ، ص 189.

الثلاث المطبوعة و المرئية و المسموعة ، كما ان الساحة الصحفية اصبحت تعرف فريقين من الصحفيين:فريق يسمى techno journalists الذي يجمع افراده بين مهارات التغطية وادوات التعامل مع المعلومات الجديدة و تكتيكات ادارة المعلومات وفريق اخر يسمى tradition journalists مازال يستخدم الوسائل التقليدية في اداء العمل الصحفي في بيئة تقوم على التكنولوجيا.<sup>1</sup>

وكذلك خلقت هذه التطورات جمهورا جديدا متميزا يعتمد على الانترنت وشبكات نقل المعلومات وسارعت بالتالي اجهزة الصحافة العصرية الى استقطاب هذا الجمهور الجديد عن طريق اضافة شبكة الانترنت الى وسائلها التقليدية في نقل و تسويق الانتاج الصحفي .

ان وفرة المعلومات و تدفق الاتصال سوف يسهم في اتاحة المعارف بشكل لم تعرفه البشرية من قبل حيث اضحت المعلومات وفيرة بشكل لا يمكن لاي متخصص ان يتابع معه ما يستجد في حقل تخصصه ،حيث لعبت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات دورا في وفرة المعلومات في جميع المجالات و عدم امكانية احتارها من قبل الصحافة فقط و اتاحة هذه المعلومات لمن يستطيع الوصول اليها تقنيا و اقتصاديا و فنيا و ثقافيا و بالرغم من المزايا العديدة التي توفرها الوسائل الحديثة للصحافة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> الصادق الحمامي، الاعلام الجديد: مقارنة تواصلية،مجلة الاذاعات العربية،العدد4،2006،ص31 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص35.

الا ان ثمة مشاكل لم تحل بعد مثل سهولة الاتصالات بين الصحف و قواعد المعلومات و سرعتها و قلة خبرة الصحفيين في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة و حاجة التعامل مع الملفات الالكترونية لبعض الوقت مقارنة بالملفات المطبوعة و تراجع عنصر الابداع افردى في العمل الصحفي بفعل تزايد الاعتماد على التقنية كوسيلة لتنفيذ الكثير من المهام و ان كان البعض يرد على ذلك بان التقنية وتوفر جهد الصحفي ووقته في اداء الاعمال الروتينية وتراجع دور الصحافة كحارس بوابة تقليدي كمصدر للاحداث و المعلومات حيث تؤدي التقنيات الحديثة الى ربط الجمهور بمصادر الاخبار الرئيسية.<sup>1</sup>

#### 2-1-4 الفايسبوك و الصحافة المكتوبة:

يعد الفايسبوك موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كعماية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو وجهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم لذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال رسائل إليهم ، أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الو.م.أ إلى أن

---

<sup>1</sup> عبد الله الزين الحيدري، الاعلام الجديد:النظام و الفوضى،مجلة الاذاعات العربية،العدد08،2008،ص33.

أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم<sup>1</sup>.

وقد أسس هذا الموقع مارك زوكربيرج عام 2004 بغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية ومن ثم إنتشر إستخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك والتي تقدر بالمليارات عام 2007، نتيجة لإشتراك 21مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الإجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم<sup>2</sup>.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ، وكذلك الصحف والتي اعتمدت عليه لنقل أخبارها والترويج لكتابها ليتعدى الفايسبوك وظيفته الإجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر، وسائل الإعلام الحديثة من الجريدة الإلكترونية إلى الفايسبوك، مرجع سبق ذكره، ص204.

<sup>2</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص34.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص35.



التسجيل متاح مجانا في الموقع لكل من يريد حساب شخصي أو حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة : تسجيل البريد الإلكتروني، واسم المستخدم، وكلمة السر المراد الدخول بها إلى الموقع<sup>1</sup>..

وللفايسبوك مجموعة من المميزات من بينها:

- الملف الشخصي profil : عندما تشترك في الموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركاء التي تريد أن تعلن لك عن سلعها بالتحديد.
- إضافة صديق addfriend : وبها يستطيع المستخدم اضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفاييسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.
- إنشاء مجموعات groupes : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت، أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أم إجتماعية، أم رياضية...الخ. وتستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك فيها من هم مهتم بموضوعها.
- لوحة الحائط wall :وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

---

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة الإلكترونية إلى الفاييسبوك، مرجع سبق ذكره، ص205.

- النكزة pokes : منها يتيح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية كإثارة انتباه بعضهم إلى بعض، وهي عبارة عن اشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
  - الصور photos : وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.
  - الحالة status : التي تتيح للمستخدمين إمكانية ابلاغ أصدقائهم باماكنهم وما يقومون بأعمال في الوقت الحالي<sup>1</sup>.
  - التغذية الإخبارية new feed : التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التعبيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .
  - الهدايا gifts : ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية ، تكلفة الهدية 100 دولار لكل هدية ويمكن ارفاق رسالة شخصية بها.
- السوق mark et place : وهو المكان أوالفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص36.

كما توفر شبكة الفايسبوك للإعلاميين ثروة من الفرص غير أن المعلومات الشخصية قد يسهل خداعهم، شأنها شأن الكثيرين من المواقع التي يغذيها المستخدمون بالمحتويات ولذلك ينبغي للصحفيين أن يتوخوا جانب الحذر عند استخدام هذه الشبكة الإجتماعية.

وبغض النظر عن نوعية المواضيع فإن إحتمال وجود مجموعة من مجموعات الفايسبوك مكرسة لموضوع معين لهو احتمال مرجح جدا وعليه فإنه من الأجدر بالصحفيين الذين يبحثون عن مواد لعملهم أن يتابعوا مجموعات لها علاقة بالموضوع الذين يهتمون به بواسطة عملية بحث سريعة في شركة الفايسبوك وعلى الرغم من أن الكثير من هذه المجموعات تعبر عن آرائها الخاصة وتكون متحيزة إلا أن بعضها تأسس واستمر بجهود وأشخاص جيدي الإطلاع وملمين في الموضوع المعنى ويمكن أن تكون المقابلات المباشرة بمنشئ هذه المجموعات نافعة ، مثمرة حتى عندما قد لا تكون المعلومات المعروفة على مواقع المجموعة ذات النفع، زيادة على ذلك في المقدور استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفايسبوك كمرتكزات للقفز إلى مواد صحفية ، فعندما يكون لشخصية بارزة ما ملامح عامة فإنه يمكن متابعة ملاحظاته وتعليقاته وصوره وما يضيفه من بيانات حديثة حول وضعه وإذا كان المستخدم صريحا حول قضايا شخصية في موقعه الخاص فيمكن عندها التقاط معلومات حيوية كما أن في امكان الصحفي أن يتابع مواقع فلادية

بعينها أن يختار كذلك إرسال رسالة شخصية لصاحبها كإتصال أولي اذا كانت المعلومات المعروضة حديثا لا تخدمه بالشيء الكثير<sup>1</sup>.

كما تتيح شبك الفايسبوك للصحفيين فرصة الإتصال بزملاتهم حول العالم، وفي وسع الصحفيين كذلك أن يستخدموا الفايسبوك للإعلان عن عملهم بواسطة تطعيم مقالاتهم بالوصلات الالكترونية في ملاحظاتهم أو في محافظهم الخاصة مباشرة كما يرى الأصدقاء إضافاتهم في خانة تغذية الأخبار ، هذا الأمر يكون فعالا في حالة ما إذا كانت قائمة الصحفيين طويلة وبذلك كما كان عدد أصدقائه أكبر كلما زادت الفائدة وهناك طريقة يستطيع الصحفيون الترويج لأنفسهم بشكل أكثر حكمة، وذلك بواسطة انشاء مجموعاتهم الخاصة بهم وفتحها أمام جميع المستخدمين المهتمين بغض النظر عن كونهم أصدقاء أم لا<sup>2</sup>.

## 2-2 الصحافة المكتوبة بالجزائر و تطور المصادر:

### 2-2-1 تاريخ و تطور الصحافة بالجزائر:

\***الصحافة المكتوبة قبل الاستقلال:** أول صحيفة عرفت الجزائر هي " LESTAFFETTE D'ALGERIE" ومعناها بالعربية "الساعي الجزائري" ،التي صدرت في أول يوليو تموز 1830 لتقرأها القوات الفرنسية المحتلة<sup>3</sup>، كما ظهرت صحيفة " LE MONITEUR ALGERIEN" أي "الرائد الجزائري" في 27 يناير 1832،وهي صحيفة رسمية تنشر قرارات الجيش المحتل و أوامره وتصدر أسبوعيا باللغة الفرنسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص 211.212.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 212.

<sup>3</sup>زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، (د.ط)الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية، 2012،ص 25.

<sup>4</sup>فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية 1830-2013، ط1، الجزائر، دار هومة، 2014،ص 16.

وأمام اقتناع السلطات الفرنسية بأهمية اللغة العربية في توجيه الرأي العام الجزائري، عمدت إلى إصدار الصحافة باللغة العربية من خلال جريدة "المبشر" 1847.

و"لوميركور" التي تصدر بالفرنسية و التي تعتبر الصحيفة الثانية في العالم العربي بعد "الوقائع المصرية" والأولى في شمال إفريقيا وظلت الوحيدة حتى نهاية القرن 19م.<sup>1</sup>

أما عن النشاط الإعلامي المستقل للجزائريين، فنذكر بعض المصادر أن أول صحيفة يصدرها جزائري كانت "كوكب إفريقيا" 1907 ، بينما تؤكد مراجع أخرى على أسبقية صحف أخرى مثل : "الحق،النصح،فريضة الحج،الأخبار،ذو الفقار، الإسلام...الخ".

وبعد الحرب العالمية الأولى ،صدرت صحف أخرى بأسلوب جديد و بنفس جديد ، أبرزها صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كصحيفة"الشهاب،السنة النبوية، الشريعة، البصائر...". بالإضافة إلى صحف بعض الأحزاب السياسية "الأمة" لكنها واجهت جميعها صعوبات من طرف الوضع الاستدماري.<sup>2</sup>

كما ظهرت أيضا صحف تهاجم باسم مبادئ المدرسة العلمانية كصحيفة"لافوا انديجين" أي "الصوت الوطني" التي صدرت عام 1929. كما اصدر فرحات عباس صحيفة "ايجاليتيه"أي "المساواة" في 1944، ونظرا للوضع السياسي آنذاك و الرقابة الشديدة ، اختفت العديد من الصحف و بقيت سوى صحف المستوطنين.<sup>3</sup>

وبقيام الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954، اختفت الصحف الجزائرية من جديد غير أن البعض منها رأت النور في المنفى بين صفوف جبهة التحرير الوطنية ،وفي مقدمتها صحيفة "المقاومة الجزائرية" التي حل محلها صحيفة "المجاهد" 1956 بالفرنسية وبالعربية .

<sup>1</sup> زهير احدادن،الصحافة المكتوبة في الجزائر،مرجع سبق ذكره،ص25

<sup>2</sup> فضيل دليو،تاريخ الصحافة الجزائرية1830-2013،مرجع سبق ذكره،ص16

<sup>3</sup> زهير احدادن،المرجع نفسه،ص27.

تعتبر هذه الجريدة هي " لسان حال جبهة التحرير الوطني " و مع تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة أصبحت جريدة " المجاهد " تابعة لوزارة الأخبار ، بقيادة " محمد يزيد" ، وكانت مهمتها اطلاع الرأي العام الدولي بحقيقة الثورة الجزائرية و معاداة الاستعمار.<sup>1</sup>

\***الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال** : عرفت اثناء الاستعمار نظاما ليبراليا للاعلام يمتاز بحرية الصحافة كما ينص على ذلك القانون الفرنسي ولم يبلغ هذا النظام بعد الاستقلال ولكنه كان يتناقض مع النظام السياسي الجديد للبلاد ، ولكن السلطات الجزائرية كانت تسعى جاهدة لوضع نظام اشتراكي تمارس هذه الوسائل نشاطها داخله، واخيرا تحديد دور هذه الوسائل في البناء الاشتراكي،<sup>2</sup> وكان ذلك على مراحل مر بها تطور الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال :

-مرحلة 1962 الى 1972: عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين و كانت في الحقيقة رهن الظروف و لا تخضع لخطة معينة و لكن لها اهداف ثلاثة هي:

1-جزارة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال : ويقصد بالجزارة الغاء جميع الصحف التي يديرها ويمتلكها الفرنسيون او الاجانب عموما، وخصوصا الصحف اليومية ووضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية و في سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني و قرر تاميم هذه الصحف باستثناء Alger Republicain التي كان يسيرها

<sup>1</sup> زهير احدان ،الصحافة المكتوبة في الجزائر،مرجع سبق ذكره،ص29.

<sup>2</sup> فتيحة اوهابية،الصحافة المكتوبة في الجزائر ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،العدد16،جامعة باجي مختار ،سبتمبر2014،ص 254.

اشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية ،توقفت هذه الصحف وعوضت بصحف اخرى تحمل اسماء جديدة مثل: النصر ، الجمهورية، و اصبح يسيرها جزائريون تحت و صاية السلطات الجزائرية فلم تبق حينئذ صحيفة غير جزائرية من بين الصحف اليومية او الاسبوعية التي تهتم بالاخبار العامة.<sup>1</sup>

2-هيمنة الحكومة و الحزب على النشاط الصحفي : غداة الاستقلال اصبح هناك عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة و لا بالحزب ،وبدات هذه الصحف تمارس نشاطها بكل حرية مما جعل الباحثين يصنفون الصحف انذاك الى ثلاثة انواع صحف تابعة للدولة ،صحف تابعة للحزب (جبهة التحرير الوطني) ،صحف تابعة للملكية الخاصة.<sup>2</sup>

تفكر الحكومة في الغاء الصحف الخاصة و تعويضها باخرى تابعة للدولة كان يعرقله قلة تجربتها خصوصا في ما يتعلق بالصحف اليومية ،و كذلك لان الجريدة الوحيدة التي كانت جبهة التحرير الوطني تصدرها هي جريدة (المجاهد) الاسبوعية وكانت تصدر بالعربية والفرنسية كانت تصدر بتونس قبل 1962 وبعد ذلك اصبحت تصدر اول يومية جزائرية تابعة للدولة تحمل اسم (الشعب) ، كما ظهرت في نفس الفترة يوميتان جهويتان بتاريخ 19

---

<sup>1</sup>زهير احادان،الصحافة المكتوبة في الجزائر،مرجع سبق ذكره،ص120.

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص 122،

سبتمبر 1962 في كل من وهران وقسنطينة وهما (النصر) و ( Republique )، وبذلك تكون الجزائر قد اكملت نشاطها في الميدان الصحفي.<sup>1</sup>

بتاريخ 19 اوت 1962 اتخذت الحكومة الجزائرية قرار بانشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع والذي كان احتكار استطاعت السلطات بواسطته فرض هيمنتها على توزيع الصحف دون طبعها، بمعنى الملكية الخاصة اصبحت غير ممنوعة بصفة قانونية ولكن الممنوع هو توزيع هذه الصحف عن طريق (ش.و.ن.ت)، وهذه الشركة لا توزع الا الصحف التي حصلت على تاشيرة او اجازة من طرف الحكومة وبهذه الطريقة تمكنت السلطات من الهيمنة على النشاط الصحفي، حيث لم تشهد الساحة الوطنية اصدار اي جريدة خاصة بعد عام 1966، وبعدها حاولت تجسيد ثالث هدف لها في مجال الاعلام المكتوب و الذي تمثل في اقامة نظام اشتراكي للصحافة.<sup>2</sup>

د- اقامة نظام اشتراكي للصحافة: كانت اقامة نظام اشتراكي للصحافة تندرج في السياسة العامة للبلد وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في امرين اساسين وهما: ملكية الصحافة وتحديد وظيفة معينة لكل صحيفة وبلا حظ ان الصحف الجزائرية بقيت حتى غاية 1968 دون خطة تكوينية معينة علما ان مهمة الصحف في ظل النظام الاشتراكي هي مهمة تكوينية بالدرجة الاولى وكانت الصحف فكانت الصحف في تلك الفترة تغطي الاخبار الدولية اكثر ما تغطي الاحداث الوطنية وكانت تنقل الاخبار الدولية التي تصلها دون تحوير في

<sup>1</sup> زهير احادان، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 122.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 123.



التحرير الا في حالة تركيزها على حدث دون اخر وقد بدا يتحسن حال الصحف سنة 1968 فبدأت تقوم بمهمة التوعية و تهتم بالنشاط الوطني محاولة اقناع قرائها بجدول السياسة الوطنية ومع ذلك فان مهمة التوعية لا ترتقي الة المهمة التكوينية التي تقوم بها الصحافة الاشتراكية اذ كانت الصحافة في الجزائر لا تخلو من الشروح المركزة.<sup>1</sup>

#### -مرحلة 1972- 1988 :

ميزها التصحيح الثوري عام 1975 الذي قلبت كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الاعلام ،هذه الحقبة ركزت على الوسائل السمعية البصرية (عرفت اهمال لهذا القطاع والاهتمام الشبه كلي بالجانب الاقتصادي) ،واهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة هو ظهور وتنامي موجة التعريب وقد شملت هذه الفترة عناوين صحفية عديدة ومن عيوبها قتل الابداع لدى الاعلاميين وتشويه محتويات المواد الاعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين ،حيث ظهر دستور 1976 الذي اكد حق المواطن في الاعلام وبالتالي جعل الاعلام وظيفة من وظائف الدولة وبرز دور الاعلام في الدعاية للحملات السياسية وخصوصا الترويج للمشاريع التنموية اضافة الى ان هذه الفترة شهدت ظهور قانون الاعلام وتلتها بعد ذلك اللائحة الاعلامية

---

<sup>1</sup> فنتيجة اوهابية،الصحافة المكتوبة في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ص 256.

التي نصت على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة خلال هذه الفترة لم تعرف ازدهارا كبيرا رغم التطورات الكبيرة التي شهدتها المجتمع على المستويات الاقتصادية والثقافية.<sup>1</sup>

### \*الصحافة الجزائرية مابعد 1988:

اهم ما ميزهذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في اكتوبر 1988 و التي قلبت كل الموازين و غيرت مجرى الاحداث وقد مست هذه التغيرات كل القطاعات خصوصا السياسية منها و اعتبرها المحللون بداية جديدة و نقطة تحول جذرية في تاريخ الجزائر و اعتبر تبني دستور صادر في 23 فيفري 1989 السبب الذي سمح بتجسيد التعددية السياسية لاول مرة في تاريخ الجزائر ولان القطاعات المختلفة ترتبط فيما بينها و لو بشكل نسبي فان للجانب السياسي انعكاساته على الاعلام الجزائري فعلى المستوى الاعلامي جاء قانون متعلق بالاعلام في جويلية 1990 يتص على تكريس حرية الراي و التعددية الاعلامية فتمخض عنها بروز ثلاثة انواع من الصحف :صحف حكومية و حزبية و مستقلة(حرة) فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة الدولة و سيطرتها (القطاع العام) فاصبحت تنافس الجرائد العمومية التي عرفت تراجع في توزيعها لتترك المجال امام الجرائد اخرى استطاعت ان تكتسب ثقة و مصداقية و تحصل على ثقة القارئ و اهتماماته كجريدة (الخبر) الناطقة بالعربية و جريدة (الوطن) الناطقة بالفرنسية و جريدة (Liberté).

<sup>1</sup> فتيحة اوهابية، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 257.

كما عرفت هذه الفترة موجة التنديد باعمال و سلوكات النظام ضد الممارسة الصحفية أعقبها موجة من الاعتقالات التي مست الكثير من الجرائد وقد توصل الامر الى المتابعة القضائية كما حدث مع جريدة (الشروق العربي )،(الخبر) و(Liberté)، كما ميزة هذه الحقبة تأزما للاوضاع الامنية ،الشيء الذي افرز بشكل مثير قضية الاغتيالات من طرف موجة العنف الشنيعة التي عرفتھا الجزائر ،والتي اودت بحياة الكثير من اصحاب المهنة ،وكان اولهم الصحفي طاهر جاووت في ماي 1993، ليزداد عددهم الواحد تلو الاخر مما اسفر عن هجرة الكثير من الصحافيين الى بلدان اخرى بحثا عن امن اكثر ومكان يستطيعون فيه الكلام و التعبير بكل حرية و ديمقراطية .<sup>1</sup>

ثم جاءت مرحلة انتقالية من 1997 الى 2004 والتي عرفت صدور تعليمة رئاسية لليامين زروال في (1997/11/13) و التي لخصت مقترحات بعض رجال الاعلام وركزت على الحق في الاعلام و حرية التعبير والرأي من جهة ومبدأ الخدمة العمومية من جهة اخرى ، ومع استلام بوتفليقة رئاسة الجمهورية(1999) شهدت الجزائر بوادر انفتاح اعلامي تدريجي باتجاه تخفيف الوطاء على الصحف العربية المعارضة ،مما زاد في صدور اليوميات (40) و باقي النشريات(200) و شجع البعض على انشاء صحف جديدة او اعادة بعث عناوين قديمة (حزبية و خاصة).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فتيحة اوهابية،الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره ص 257 .

<sup>2</sup>فضيل دليو،تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة:1980-2013،مرجع سبق ذكره،ص ص 179،180.

ثم جاء الحدث السياسي المتمثل في الاستفتاء على مشروع المصالحة الوطنية (2005/09/29) و به اتجهت الخريطة السياسية و الاعلامية الجديدة نحو الاستقرار و التوازن النسبيين باتجاه التعديل الرسمي لكفة معاملة السلطات الادارية و السياسية و الامنية للصحافة العربية و الجهوية غير الاستتصالية و المؤيدة للمصالحة الوطنية كما استعادة الوضع بالاعلامي بعضا من توازنه الايديولوجي واللغوي و اصبحت اليوميات الصادرة بالعربية تفوق بكثير(سحبا) تلك الصادرة(بالفرنسية)بثلاث اضعاف تقريبا:(600/1800 الف).<sup>1</sup>

## 2-2-2 مصادر الاخبار في التشريع الجزائري :

عرفت الجزائر جملة من التشريعات الاعلامية التي سعت الى تنظيم العمل الاعلامي بالجزائر و تنظيم هذا القطاع فكان كل مرة يتم اصدار تشريع جديد يكمل او يلغي سابقه ،وهذا تماشيا و الاوضاع السياسية التي تشهدها البلاد في فترة الاصدار ،ولذا نجد من تشريع الى اخر اختلاف في مضمونه فممنه من اهتم بمصادر الخبر و منه من اشار اليها فقط ومن بين التشريعات و القوانين التي اوردت نصوص و مواد تعنى بمصدر الخبر نذكر منها مايلي:

\*قانون الصحفي 1968 le statut du journaliste: جاء هذا القانون في مرحلة بناء

المؤسسات ( المجلس البلدي و المجلس الولائي وفيما بعد الميثاق الوطني ،المجلس الشعبي

الوطني) اشتمل قانون الصحفي على سبعة فصول: تعريف الصحفي المحترف،واجباته

<sup>1</sup>فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة: 1980-2013، مرجع سبق ذكره، ص ص 184، 183.

واجراءات التوظيف، الراتب و المكافأة، الترقية و الترخيص، اخلاقيات المهنة، والبطاقة المهنية جاء هذا القانون ناقصا في عدة جوانب وركز على الواجبات و العقوبات حتى دوره في الفضاء الاعلامي الجزائري كان محدودا جدا لان السلطة من خلال جهاز الحزب الواحد حزب جبهة التحرير الوطني ومن خلال وزارة الاعلام كانت تتحكم في مدخلات و مخرجات المؤسسات الاعلامية كما نشاء و كانت تتدخل في تعيين كبار المسؤولين و مديري الاجهزة الاعلامية المختلفة سواء كانت تابعة للحزب ام لوزارة الاعلام و الثقافة.<sup>1</sup>

\*قانون الاعلام لسنة 1982: جاء هذا القانون بعد الفراغ الكبير الذي شهده الفضاء الاعلامي الجزائري وبعد التطورات العديدة التي طرأت على المجتمع من تاريخ استقلاله سنة 1962 كما جاء هذا القانون ليعكس الفضاء السياسي الذي تعيش فيه المؤسسات الاعلامية الجزائرية اي الحزب الواحد و النظام الاشتراكي الذي كانت تطبقه الجزائر فنلاحظ التركيز على واجبات الصحفي في اطار الثورة الاشتراكية احتكار الدولة لوسائل الاعلام عبر وزارة الاعلام و الحزب و اعتبار قطاع الاعلام من قطاعات السيادة الوطنية،<sup>2</sup> كما عد الصحفيون قانون 1982 قانون عقوبات لعدم احتوائه الا على مادة واحدة المادة 45 التي تشير الى : "للصحفي المحترف الحق و الحرية الكاملة في الوصول الى مصادر الخبر في اطار الصلاحيات المخولة له قانونا"، وهذا تأكيد

<sup>1</sup> محمد قيراط، حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، العدد (3+4)، المجلد 19، 2003، ص 129.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 130.

على حرية الصحفي في الوصول الى مصادر الخبر ،كما الزم المشرع الجزائري في المادة 46 من نفس القانون كل الادارات المركزية والاقليمية بتقديم الاعلام المطلوب وتسهيل مهمة الصحفيين، غير ان التاكيد على الحق قد حمل في طياته موانع افرغته من محتواه الحقيقي ويظهر ذلك جليا من خلال النبرة الاستدراكية في نفس المادة رقم 45:" في اطار الصلاحيات المخولة له قانونا".<sup>1</sup> كما كرس قانون الاعلام لسنة 1982 هيمنة الدولة وسيطرتها على وسائل الاعلام و الاعلان .اشتمل القانون على سبعة محاور رئيسية : ملكية واصدار الصحف،الحق في ممارسة مهنة الصحافة ،مبادئ و اهداف الرسالة الاعلامية ،حق المواطن في الاعلام ،حق النقد ،الرقابة و التوجيه ،الواجبات والعقوبات ،وافتقر الى مواد وتحميه من الاخطار والمشكلات التي قد يتعرض لها اثناء عمله .تصون حقوق الصحفي في اثناء البحث عن الحقيقة وتحميه من الاخطار و المشكلات التي قد يتعرض لها اثناء عمله.<sup>2</sup>

\*قانون الاعلام لسنة 1990: ادت التعددية السياسية التي شهدتها الجزائر في سنة 1989

الى افرار تعددية اعلامية لا محالة و هذا ما يتجسد في قانون جديد للاعلام اقرالتعددية للصحافة المطبوعة وابقى على القطاع السمعي البصري في يد الدولة،<sup>3</sup> ومن بين المواد التي جاءت بهذا القانون المادة 35 والتي تنص على حماية الحق الذي يسهل على الصحفي جمع

<sup>1</sup> بلقاسم عثمان،حق الصحفي الجزائري في الوصول الى مصدر الخبر وحمايته :دراسة وصفية و تطبيقية لعينة من الصحفيين الجزائريين،رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر،2008،ص32.

<sup>2</sup> محمد قيراط،حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر،المرجع السابق،ص 130.

<sup>3</sup>المرجع نفسه،ص131.

## الفصل الثاني : المصادر الجديدة و تأثيراتها على الصحافة المكتوبة في الجزائر

المعلومات على انواعها من مختلف مصادرها و بالتالي يفهم خلالها التدفق الحر للمعلومات من مصادرها الاصلية الى الجمهور اذ حملت الاتي : "ان للصحفي الحق في الوصول الى مصادر الاخبار" لكن غير بعيد عن هذه المادة تليها المادة 36 وبنبرة استدرابية حددت بعض الميادين التي يستثنىها حق الوصول الى مصادر الخبر حيث نصت على: "حق الوصول الى مصادر الخبر لا يجيز للصحفي ان ينشر او يفضي بالمعلومات التي من طبيعتها مايلي:

-ان تمس او تهدد الامن الوطني او الوحدة الوطنية او امن الدولة.

-ان تكشف اسرار الدفاع الوطني او اسرار اقتصادية او استراتيجية .

-ان تمس بحقوق المواطن و حرياته الدستورية.

-ان تمس سمعة التحقيق القضائي.

-نشر مداولات الجلسة القضائية المغلقة و كذا مداولات المحاكم و استعمال اجهزة التسجيل او

التصوير مهما كانت بسيطة عقب افتتاح الجلسة القضائية دون اذن الجهة القضائية.

اهانة رؤساء الدول الذين يمارسون مهامهم .

-اهانة رؤساء البعثات الدولية و اعضائها المعتمدين لدى الحكومة الجزائرية.

-المخالفات ضد الافراد و الاشخاص .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بلقاسم عثمان، حق الصحفي الجزائري في الوصول الى مصدر الخبر و حمايته، المرجع سبق ذكره، ص 71.

القانون العضوي للاعلام 05/12: كرس هذا القانون ايضا لما كان في سابقه و هو

الاعتراف بحق الصحفي في الوصول الى مصادر الخبر بنبرة استدرائية تنفي هذا الحق في

جملة من القطاعات وكان هذا في المادة 84 والتي تنص على الاتي: "يعترف للصحفي

المحترف بحق الوصول الى مصدر الخبر ماعدا في الحالات الاتية:

-عندما يتعلق الخبر بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به.

-عندما يمس الخبر امن الدولة و/او السيادة الوطنية مساسا واضحا.

-عندما يتعلق الخبر بسر البحث او التحقيق القضائي .

-عندما يتعلق الخبر بسر اقتصادي او استراتيجي

-عندما يكون من شان الخبر المساس بالسياسة الخارجية و المصالح الاقتصادية للبلاد.<sup>1</sup>

2-2-3 دخول الانترنت الى الجزائر و بداية النشر الالكتروني: دخلت الانترنت الى الجزائر

سنة 1993 عن طريق مركز البحث العلمي و التقني (CERIST)،وهو مركز تابع للدولة و

بعد خمس سنوات من هذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري رقم 256 في جويلية

1998الذي يتضمن انشاء مزودين خواص بخدمات الانترنت (ISP) وقد سمح هذا الاجراء

للمستعملين بالحصول على استفادة احسن من الانترنت و التحفيف على مركز البحث في

الاعلام العلمي و التقني ،كما تم اصدار مرسوم اخر يرخص للمستثمرين الاجانب

---

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،العدد2،15 يناير 2012.



المتخصصين في الانترنت الاستقرار في الجزائر شريطة انشاء شركات تخضع للقانون الجزائري.<sup>1</sup>

وكان ربط الجزائر بالانترنت في سياق تجسيد فكرة اقامة شبكة معلوماتية في افريقيا (RINAF) في اطار مشروع تعاون مع منظمة اليونيسكو في تسعينات القرن الماضي.<sup>2</sup>

و بالرغم من تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير الا ان الوضع الحالي خاصة الانترنت خاصة بالنسبة لشبكة الانترنت مايزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار و تكشف احدى الاحصائيات المتوافرة ان مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ مليون شخص حتى نهاية 2005 حسب الاتحاد الدولي للاتصالات.<sup>3</sup>

وفي اخر الدراسات حول مدى استخدام الجزائريين لشبكة الانترنت تبين ان عددهم قد بلغ 11 مليون عام 2012 كما ان نصف المستخدمين يؤمنون بضرورة الاستفادة من الانترنت كما ان ثلثهم يلجؤون اليها باستخدام الهواتف النقالة.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> نور الدين هادف، التكنولوجيات الحديثة للاعلام و الاتصال الاستخدامات و الاشباعات (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الاعلام الجزائرية) ،ملخص مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر :قسم علوم الاعلام و الاتصال، 2008، ص142.

<sup>2</sup> فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص202.

<sup>3</sup> <http://www.middle-east-online.com/id=42007>. Consulté le 25/04/2017. A 13:02.

<sup>4</sup> <http://www.al-fadjr.com/ar/economie/289785.html>. consulté le 12/05/2017 A18:26.

## الفصل الثاني : المصادر الجديدة و تأثيراتها على الصحافة المكتوبة في الجزائر

اما الصحافة المكتوبة فقد استفادت من هذه التكنولوجيا الحديثة و استخدمتها للنشر و فضاء جديد للتوسع و الحصول على جمهور جديدا كما هو معروف عانى النشر الالكتروني في البداية من احتكار مركز البحث العلمي و التقني (CERIST) للانترنت امام المزودين الخواص حتى عام 2000، الا انه و بعد هذا التاريخ لم يعد انشاء موقع صحفي على شبكة الانترنت امرا صعبا حيث اصبح من الممكن الحجز عند المركز باتباع الاحراءات التنظيمية اللازمة للاستفادة من موقع على الشبكة بالنسبة لاي جريدة و هذا استنادا الى ميثاق التسمية و الانتساب تحت اسم الميدان الجزائري "DZ".

وقد استفادت الصحافة الجزائرية من هذه الجهود القارية و الوطنية فخاضت تجربة الصحافة الالكترونية منذ منتصف التسعينات ،فكان ذلك ابتداءا عن طريق نسخ الكترونية للصحافة الورقية و ذلك منذ نوفمبر 1997 من خلال نشر يومية (el watan) لمضمون صفحات طبعتها الورقية الكترونيا كما هو دون تعديل او تغيير ([www.el-watan.com](http://www.el-watan.com)) تلتها صحف جزائرية اخرى على غرار: (الخبر 1998)، (المساء 2000) و(الفجر 2000).

و طورت تدريجيا الصحف الورقية طبعتها الالكترونية باستخدام تقنية النص المحمول PDF وتقنية النص الفائق HTML لعرضها على شبكة الانترنت في شكل ابداعي و غير كما هو عليه الشكل الورقي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية 1830-2013، مرجع سبق ذكره، ص ص 203، 202.

## 4-2-2 الصحافة الالكترونية و مستقبلها في الجزائر:

بعد تجربة الصحافة الجزائرية الورقية في مجال الصحافة الالكترونية بدأت تجربة الصحافة الالكترونية الخالصة (تصدر ابتداء على الشبكة و ليس لها مقابل ورقي) باحتشام و هي لم تتمكن من الاقلاع الجماهيري لحد الان.

ومن بين الصحف التي دخلت مجال النشر الالكتروني المحض مبكرا نذكر:

(1998\*algeria-watch\*) و (2003\*lagrandekachfa\*) اما من الناحية القانونية فالمادة 68 من الباب الخامس المخصص لوسائل الاعلام الالكترونية (من القانون الجديد للاعلام 2012) تستثني المطبوعات الورقية عندما تكون النسخة عبر الانترنت و النسخة الاصلية متطابقتين (شكلا و مضمونا) والمادة 67 تحصر مفهوم الصحافة الالكترونية في "كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور او فئة منه و ينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي او معنوي يخضع للقانون الجزائري و يتحكم في محتواها الافتتاحي".<sup>1</sup>

ومع هذا لازالت الصحافة الالكترونية في الجزائر في وسط صعب يتميز بغياب اطار قانوني واضح لان القانون الجديد لم يعطها حقها من الاهتمام و الوضوح ومن مشكلتي التمويل و الاعتراف المهني خاصة فبالرغم من نجاحها النسبي التحريري و الجماهيري لازالت الصحافة الالكترونية في الجزائر محرومة من الاشهار العمومي و ذلك بخلاف باقي وسائل الاعلام الوطنية (صحافة ورقية، اذاعة و تلفزيون) و ايضا من اهم مشكلات الصحافة الالكترونية هي

<sup>1</sup> فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية 1830-2013، مرجع سبق ذكره، ص 210.

## الفصل الثاني : المصادر الجديدة و تأثيراتها على الصحافة المكتوبة في الجزائر

الاعتراف بهذه المواقع كوسائل اعلامية صحفية و تطرح مشكلة البطاقة الصحفية و الحق في الوصول الى مصادر المعلومات و التعامل مع الشخصيات العمومية و نوع الاعتماد المخصص للصحافة الالكترونية.<sup>1</sup>

ومع كل هذا يعتبر مستقبل الصحافة الالكترونية في العشرية المقبلة في الجزائر واعدل و خاصة مع تزايد المطرد لقاعدة مستخدمي الانترنت في الجزائر.<sup>2</sup>

**خلاصة:** من الملاحظ ان الثورة التكنولوجية و جديدها اصبح السمة البارزة و المميّزة للعقدين الاخيرين فقد اصبح بإمكان الافراد تبادل ملايين المعلومات و الاخبار من جميع انحاء العالم و كل هذا غير من المفاهيم التقليدية للاعلام بصفة عامة و الصحافة المكتوبة بصفة خاصة فقد تعددت المصادر و تغيرت طرق الحصول على الاخبار وهذا بتغيير الادوار بين الصحفيين و المواطنين العاديين فكلهم اصبحو في قالب واحد الكل ينشر و الكل يتعرض .والجزائر ليست بمنأى عن كل ذلك فهناك عديد التحديات و الرهانات التي تواجهها لمواكبة التكنولوجيا الجديدة.

---

<sup>1</sup> نور الدين هادف،التكنولوجيات الحديثة للاعلام و الاتصال الاستخدامات و الاشباعات(دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في وسائل الاعلام الجزائرية)،مرجع سبق ذكره،ص145.

<sup>2</sup>المرجع نفسه،ص146.

### 1-بطاقة فنية حول مؤسسة (الخبر):

تأسست الشركة ذات اسهم (الخبر) بعقد توثيقي بتاريخ 01سبتمبر 1990 وكان عدد الاعضاء المؤسسين ستة وعشرون صحفيا اتوا من القطاع العمومي وبالخصوص من جريدتي ( الشعب )و( المساء) وبعد القيام بالاجراءات التي جاءت في تعليمة رئيس الحكومة انذاك السيد :مولود حمروش صدر اول عدد من يومية الخبر في 01 نوفمبر 1990.

### الشركات التابعة للخبر:

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الواحد لتوزيع الصحافة بالشرق (مقرها قسنطينة KDP).

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر لتوزيع بالغرب (مقرها وهران KDPO)، طبع الصحافة المكتوبة بالغرب الجزائري بدا نشاطها يوم 16 ماي 2008.

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة الجزائر لتوزيع الصحافة (ALDP)،مقرها بالجزائر العاصمة ،تأسست بالشراكة مع يومية (الوطن) وتهتم بتوزيع الصحافة في ولايات الوسط قامت باقتناء مطبعتين منذ 1995،وتطبع كل من يومية الخبر و نشرياتها ويومية الوطن وملحقاتها.

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة بقسنطينة (SIMPREC)،انشئت كذلك بالشراكة مع جريدة (الوطن) وتهتم بطباعة الصحافة المكتوبة.

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة المكتوبة بوهران وتهتم كذلك بطباعة الصحافة (ENIMPOR) وتأسست كذلك بالشراكة مع جريدة الوطن.

## الجانب التطبيقي:

-مطبعة ورقلة تابعة لشركة (ALDP)،و تقوم بتغطية مختلف ولايت الجنوب منها ادرار الوادي ، غرداية ،ورقلة وتقرت.

-الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر الرياضي ،تصدر يومية الخبر،الشركة ذات المسؤولية المحدودة (وورلد فيزيون)تسير قناة الخبر (kBC).

### السحب و التوزيع:

1990: 18 الف نسخة يوميا.

1993: 30 الف نسخة يوميا.

2007: 500 الف نسخة يوميا.

2008: 540 الف نسخة يوميا.

2012: 470 الف نسخة يوميا.

2015: 300 الف نسخة يوميا.

عنوان النشيرية: 32 شارع الفتح ابن خلقان حيدرة-الجزائر.

عدد المستخدمين في (الخبر):

200 موظف دائم منهم:

-81 اداري،31 تقني،72 في التحرير من بينهم 67 صحفي،4 مصورين وواحد كاريكاتوريست،18 اطار مسير.

-المتعاونون و العاملون بالقطعة:

83 صحفي يعمل بالقطعة.

-متعاونون دائمون :منهم 10 صحفيين بالتحريـر، 5 عمال في القسم التقني، 2 في الادارة.

4 صحفيين متعاونين من الخارج في كل من مصر ،غزة،تونس و فرنسا.

عدد المكاتب: عدد المكاتب 24مكتب.

-المكتب الجهوي بوهـران مهمته تسيير مكاتب ولايات الغرب و يعمل به حوالي عشرون موظف نتهـم عشرة صحفيين.

-المكتب الجهوي بقسنطينة يتابع عمل المراسلين بولايات الشرق و يسيـر المكاتب التابعة له. ويعمل به حوالي عشرون موظفا منهم عشرة صحفيين.

كما تجدر الاشارة الى ان ( الخبر) اهتمت منذ السنوات الاولى بتطوير امكانياتها ومقراتها باقتناء الوسائل المتطورة وتنشيط الاستثمار في مجالات نشاطاتها مع الاهتمام بالجانب التكويني لموظفيها وصحفييها وكذلك خلق جو ملائم داخل وخارج المؤسسة لتتمكن من مسايرة التطور الحاصل في مجال الاعلام المكتوب.

وكان حرص القائمين عليها يتوجه دائما الى استقلالية المؤسسة وكذلك مصداقيتها اتجاه القراء وذلك بالتركيز على المهنية والتسيير الجيد باعتماد الكفاءات والتكوين المستمر لموظفيها.

2-تفريغ الجداول:

تمت الدراسة من الفترة الممتدة من 23 مارس الى 10ماي 2017.

أ-البيانات الشخصية:

-جدول رقم 01:تفريغ افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %100	التكرار	الجنس
64%	32	ذكر
36%	18	أنثى
100%	50	المجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور منهم 64% بينما بلغت نسبة الإناث 36% وبذلك يتجاوز عدد الذكور عدد الإناث وتبدو نسبة الإناث قليلة مقارنة بنسبة الذكور ويعود ذلك لكون مهنة الصحافة مهنة المتاعب والصعوبات مما يجعل المرأة لا تتوافق وهذه الصعوبات والمرأة الصحافية تضطر أحيانا إلى العمل ليلا والسفر والمبيت خارجا وقد تتعرض لمخاطر عدة مما يجعلها تفضل العمل في مناصب أخرى عوضا عن الصحافة وهذا ما يفسر نقص الصحفيات في الصحافة المكتوبة.



## الجانب التطبيقي:

-جدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة 100%
30-25	06	12%
35-30	20	40%
40-35	10	20%
45-40	08	16%
50-45	04	8%
اكثر من 50	02	4%
المجموع	50	100%

### -الجدول من اعداد الطالبة-

يوضح الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من (30-35) ومن (35-40) سنة هم الاكثر وجودا بمؤسسة (الخبر) وذلك بما نسبته على التوالي 40% و 20% وهذا راجع لكونهم الفئة الاكثر اطلاعا ووعيا ،بالاضافة الى الصبر والجلد والاصرار في العمل الاعلامي خصوصا الصحافة المكتوبة اما الفئة العمرية (45-50) واكثر من 50 سنة فنسبتهم اقل وهذا راجع للمتاعب الصحية التي يعرفها الصحفيون من بعد الضغوط التي يمارسون في خضمها عملهم اليومي الى جانب التقاعد المبكر ،اما فئة (25-30) فقد بلغت نسبتها 12%،وهذا بسبب قلة التوظيف في السنوات الاخيرة مع الازمات المالية التي عرفتھا مؤسسة (الخبر).

## الجانب التطبيقي:

-جدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب متغير قسم العمل.

القسم	التكرار	النسبة 100%
الوطني	06	12%
المحلي	11	22%
الاقتصادي	02	04%
الثقافي	05	10%
الرياضي	05	10%
الدولي	03	06%
قسم اخر	18	36%
المجموع	50	100%

-الجدول من اعداد الطالبة-

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول يتبين لنا نسب توزيع افراد العينة على الاقسام التي تحويها مؤسسة(الخبر)، فكانت اعلى نسبة في خانة اقسام اخرى على غرار قسم المجتمع بنسبة 36%، اما القسم المحلي فبلغت نسبة المبحوثين به 22%، اما القسم الثقافي والقسم الرياضي فنسبة الصحفيين بهما كانت متساوية وقدرت ب 10%. اما القسم الدولي فبلغت نسبته 06 % والقسم الوطني نسبته 12% اما اقل نسبة فكانت 4% وسجلت في القسم الاقتصادي ونظرا للاهتمام الذي توليه مؤسسة (الخبر ) للعمق الجزائري ومحاولة

## الجانب التطبيقي:

تغطيتها لكل اخبار ارجاء الوطن لذا فهي توظف جملة من الصحفيين لتقديم مضامين اعلامية بهذا الخصوص فكانت الاغلبية في القسم المحلي .

-جدول رقم 04: توزيع افراد العينة حسب موقع العمل من المؤسسة.

موقع العمل	التكرار	النسبة المئوية 100%
الصحيفة الورقية	48	96%
الموقع الالكتروني	02	04%
المجموع	50	100%

-الجدول من اعداد الطالبة-

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الصحفيين الذين يعملون بالجريدة الورقية يشكلون اعلى نسبة حيث بلغت 96% وذلك راجع الى العمل الكبير المطلوب لانتاج الجريدة الورقية لذا يتطلب عديد الاقلام كل في مجال تخصصه،بينما الصحفيين العاملين بالموقع الالكتروني فعددهم اقل حيث قدرت ب 04%،وهي نسبة منخفضة مقارنة بالاولى وهذا لكون الموقع الالكتروني لا يعدو ان يكون نسخة عن الورقية ولا يتطلب صحفيين كثر.

-جدول رقم 05: توزيع افراد العينة حسب الاقدمية بالمؤسسة.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية 100%
أقل من 5 سنوات	18	36%
من 5 - 10 سنوات	23	46%

## الجانب التطبيقي:

أكثر من 10 سنوات	09	%18
المجموع	50	%100

### -الجدول من اعداد الطالبة-

إن الأقدمية في العمل تكسب الفرد خبرة في أداء الأعمال داخل المؤسسة ،ويبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين تبعا لأقدميتهم في العمل حيث عادت أعلى نسبة فيه للصحافيين ذوي أقدمية تتراوح من خمس سنوات الى 10 سنوات والتي قدرت ب 46% ويأتي بعدها على التوالي الصحافيين ذوي أقدمية اقل من 5 سنوات بنسبة 36% والملاحظ أن ذوي الأقدمية اكثر من 10 سنوات هم اقل نسبة نظرا لكون العمل بالصحف بالجزائر عمل غير مستقر ولا يطول مكوث الصحفي بالجريدة الواحدة بل ينتقل بين عديد العناوين .

### -الجدول رقم 06:توزيع افراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية %100
ليسانس	34	%68
ماجستير	10	%20
ماستر	06	%12
المجموع	50	%100

### -الجدول من اعداد الطالبة-

نلاحظ من خلال الجدول تركز افراد العينة في فئة شهادة ليسانس باكبر نسبة حيث بلغت 68% لتليها شهادة الماجستير بنسبة 20%،والماستر باقل نسبة بلغت 12%،ونرى هناك تفاوت بين النسب وهذا راجع لكون خريجي الجامعة من حاملي شهادة ليسانس يتوجهون

## الجانب التطبيقي:

للعمل عكس حاملي شهادتي الماجستير والماجستير الذين في اغلبهم يكملون مسارهم الاكاديمي بالجامعة.

-جدول رقم 07: توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية 100%
علوم الاعلام و الاتصال	24	48%
علوم اقتصادية	04	8%
علوم سياسية و دولية	09	18%
ادب عربي و لغات اجنبية	12	24%
علوم اسلامية	01	2%
المجموع	50	100%

-الجدول من اعداد الطالبة-

يبرز لنا الجدول التخصصات العلمية التي ينتمي اليها افراد العينة فسجلت اعلى نسبة في تخصص علوم الاعلام والاتصال حيث بلغت 48%، يليه تخصص الادب العربي ولغات اجنبية ب 24%، اما العلوم الاقتصادية فنسبتها بلغت 8% والعلوم الاسلامية ب 2%.ومن خلال ما سبق نلاحظ ان اغلب صحفيي مؤسسة (الخبر) تخصصهم اعلام واتصال وهذا راجع لتكوينهم في تقنيات الكتابة الصحفية وتدريبهم الاكاديمي على العمل الاعلامي مما ينعكس ايجابا على مردوديتهم في الجريدة.

## الجانب التطبيقي:

ب -المحور الثاني :عادات و انماط استخدام الفايسبوك لدى صحفيي مؤسسة(الخبر).

جدول رقم08: توزيع افراد العينة حسب معدل استخدام الفايسبوك باليوم.

النسبة100%	التكرار	معدل الاستخدام
00%	00	اقل من ساعة
34%	17	من ساعة الى ساعتين
66%	33	اكثر من ثلاث ساعات
100%	50	المجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

إن معظم المبحوثين يستخدمون الفايسبوك اكثر من ثلاث ساعات بما نسبته 66% ونسبة 34% يستخدمون الفايسبوك من الى ساعتين وبالنظر لهذه النسب يمكننا القول ان الصحفيين يستخدمون الفايسبوك بشكل متواصل ويقضون وقتا اطول في الاطلاع على مضامين هذه الشبكة.

## الجانب التطبيقي:

جدول رقم 09: معدل استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس.

الجنس	اقل من ساعة		من ساعة الى ساعتين		اكثر من ثلاث ساعات		المجموع
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
ذكور	00	%00	02	%04	30	%60	32
اناث	00	%00	15	%30	03	%06	18
المجموع	00	%00	17	%34	33	%66	50

-الجدول من اعداد الطالبة-

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم 09 عن ان مدة استخدام الصحفيين للفيسبوك تختلف حسب جنس الصحفي، ويظهر ان كل افراد العينة لا يقل استخدامهم للفيسبوك عن الساعة بل تتركز النسب ابتداء من فئة الساعة الى الساعتين حيث بلغت عند الذكور 4%، لما الاناث فكانت نسبتهم 30%، اما فئة اكثر من ثلاث ساعات فقد كانت اعلى نسبة عند ذكور ب 60%، اما الاناث فكانت 6% ويمكن تفسير هذه النتائج بالعودة الى الادوار المتعددة التي تلعبها الانثى داخل المجتمع حيث تقوم بعديد المسؤوليات والواجبات مما يفرض عليها وقت اقل تخصصه لاستخدام الفيسبوك على عكس الذكور الذي يتاح لهم الاستخدام لفترة اطول.

## الجانب التطبيقي:

-جدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب عدد الحسابات التي يمتلكونها على الفايسبوك.

عدد الحسابات	التكرار	النسبة %100
حساب واحد	16	%32
حسابين	29	%58
ثلاث حسابات	03	%06
اكثر من ثلاث حسابات	02	%04
المجموع	50	%100

### - جدول من اعداد الطالبة -

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن اعلى نسبة من المبحوثين يمتلكون حسابين على الفايسبوك بنسبة قدرت ب 58% وسجلت نسبة 32% لافراد الذين يمتلكون حسابا واحدا، مع تسجيل نسبتي 06% و 04% في فئتي ثلاث حسابات واكثر من ثلاث حسابات على التوالي وبذا يمكننا القول ان الصحفيين يمتلكون عدد كبير من الاصدقاء ويتابعون عدد واسع من الصفحات على هذه الشبكة رغبة في الاطلاع الواسع على عديد المصادر التي تقدم لهم المعلومة التي يستخدمونها في عملهم الاعلامي بالمؤسسة.



## الجانب التطبيقي:

جدول رقم 11: عدد الحسابات على الفايسبوك و علاقته بموقع العمل من المؤسسة.

المجموع		الموقع الالكتروني		الصحيفة الورقية		موقع العمل عدد الحسابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%32	16	%00	00	%32	16	حساب
%58	29	%00	00	%58	29	حسابين
%06	03	%02	01	%04	02	ثلاث حسابات
%04	02	%04	02	%00	00	اكثر من ثلاثة حسابات
%100	50	%06	03	%94	47	المجموع

### -الجدول من اعداد الطالبة-

من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل عدد الحسابات الفايسبوك التي يمتلكها افراد العينة وعلاقة ذلك بمتغير موقع العمل بالمؤسسة حيث نلاحظ ان افراد العينة الذين يعملون بالجريدة الورقية ويمتلكون حسابا واحدا على الفايسبوك تمثل نسبتهم 32% والذين يمتلكون حسابين بلغت نسبتهم 58% اما من يمتلكون ثلاث حسابات فبلغت نسبتهم 04% وهذا راجع لطبيعة العمل بالجريدة الورقية والتي تقتضي التحرير الصحفي واحترام فنياته والعمل على التدقيق اللغوي والتحليل والتوسيع في الخبر وفترة اعداد الخبر الذي سينشر على الجريدة الورقية تعتبر كافية لاعداد مادة اعلامية صالحة للنشر والاطلاع على عديد

## الجانب التطبيقي:

المصادر باختلافها تقليدية وحديثة لذا يتم استخدام حساب او حسابين على الاكثر ،على عكس الذين يعملون بالموقع الالكتروني فنسبتهم تركزت في فئتي ثلاث حسابات الى اكثر من ثلاث حسابات بما نسبته على التوالي 02% الى 04% وهذا راجع لمتطلبات النشر الالكتروني التي تقتضي النشر السريع و التحيين الدائم للاخبار وهذا يتطلب الاطلاع على عديد المصادر والصفحات على موقع الفايسبوك وشبكة واسعة من الاصدقاء كمصادر للاخبار.

جدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب استخدام الاسم الحقيقي او الاسم المستعار.

النسبة %100	التكرار	الاسم المستخدم
22%	11	الاسم الحقيقي
34%	17	اسم مستعار
44%	22	الاثنين معا
100%	30	المجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

من قراءة هذا الجدول يتضح أن نسبة 44% من المبحوثين يستخدمون الاسم الحقيقي والاسم المستعار معا في استخدامهم للفيسبوك الى جانب 34% من مفردات العينة يستخدمون اسما مستعار ومانسبته 22% يستخدمون اسمهم الحقيقي وهذه النسب راجعة للرغبة للتصرف بحرية لمن يفضلون الاسماء المستعارة والآخرين ممن يستخدم الاثنين معا

## الجاناب التطبيقي:

هو الجمع بين التعريف بهويته كصحفي والبحث عن هامش من الحرية للتعبير عن ارائه في قضايا لا يسمح له بالتعبير عنها عبر صفحات الجريدة .

جدول رقم13: توزيع افراد العينة حسب سبب استخدام الاسم الحقيقي للدخول للفيسبوك.

اسباب الاستخدام	التكرار	النسبة100%
حتى يجدك اصدقاؤك بسهولة	07	14%
حتى تحظى بثقة المتفاعلين	01	2%
حتى تعرف بهويتك كصحفي	03	6%
المجموع	11	22%

### -جدول من اعداد الطالبة-

الجدول أعلاه يبين المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك باسمائهم الحقيقية والذي كانت نسبتهم 22% والسبب الالهم الذي يدفعهم لذلك هو سهولة ايجادهم من طرف اصدقاؤهم فقد قدرت نسبتهم 14%،اما السبب المتمثل في الحصول على ثقة المتفاعلين فقد بلغت نسبه 2%،اما للتعريف بهويتهم الصحفية فقد شكلت ما نسبته 6%. وبالنظر لما سبق يظهر جليا رغبة الصحفيين من خلال استخدامهم لاسمائهم الحقيقية هو رغبتهم في التشهير باعمالهم الصحفية والتواصل مع الاصدقاء.

## الجانب التطبيقي:

جدول رقم 14: توزيع افراد العينة حسب سبب استخدام الاسم المستعار في استخدام الفايسبوك.

أسباب استخدام الاسم المستعار	التكرار	النسبة 100%
الرغبة في التصرف بحرية احد	14	28%
الخوف من ان يتعرف على هويتك الحقيقية	02	04%
اسباب اخرى	01	02%
المجموع	17	100%

### -جدول من اعداد الطالبة-

من خلال الجدول أعلاه يبين الاسباب التي تدفع بافراد العينة لاستخدام اسماء مستعارة للدخول للفايسبوك يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يسعون للتصرف بحرية فيستخدمون اسماء مستعارة وكانت نسبتهم 28%، اما الخوف من التعرف على هوياتهم الحقيقية فقد شكل ما نسبته 4% ،اما ما تبقى فيستخدمون اسماء مستعارة لاسباب مختلفة كانت نسبتهم 2%. وهذا راجع لعدم السماح بتقديم الاراء بحرية تجاه بعض المواضيع فيجد الصحفي ضالته عبر صفحته على الفايسبوك فيعبر بكل حرية دون الخوف من المتابعة فهو يعتمد لاسم مستعار يحميه من المتابعة.

جدول رقم 15: استخدام الاسم الحقيقي و المستعار بالنسبة حسب متغير الجنس.

يوضح لنا الجدول رقم 15 استخدام الاسم الحقيقي و اسم مستعار واسباب الدافعة لكل واحد منها بالنسبة لمتغير الجنس فقد سجل نسبة 14% عند ذكور في استخدام الاسم الحقيقي

## الجانب التطبيقي:

والدافع لذلك لتسهيل على الاصدقاء ايجاد صفحته وسجلت نسبة 2% لسبب الرغبة في الحصول على ثقة المتفاعلين ونسبة 6% للتعريف بهويته الصحفية فيما انعدم استخدام الفايسبوك عند الاناث لاي سبب من الاسباب المذكورة وهذا راجع للرغبة في عدم الظهور والتشهير باسمائهن وكذا في الرغبة في عدم التعرض للازعاج، اما فئة الاسم المستعار فقد بلغت نسبة الذكور درجة اكبر بالمقارنة مع استخدام الاسم الحقيقي فكانت 22% لسبب التصرف بحرية ونسبة 2% لاسباب اخرى، اما الاناث فقد بلغت نسبة 6% لسبب التصرف بحرية و4% لسبب الخوف من تعرف الاخرين على هويته الحقيقية، اما استخدام الاثنتين معا فكانت نسبته 18% للذكور وبالنسبة اعلى للاناث بلغت 26% وهذا راجع لربما للفصل بين العمل واصدقائه و الحياة الخاصة والمقربين فيعمد الى فتح حسابين حتى يكون هامش الحرية والتصرف باريحية اكثر في احدهما بالمقارنة مع الاخر.

جدول رقم 16: توزيع افراد العينة حسب استخدام الفايسبوك في مجال العمل.

النسبة	التكرار	استخدام الفايسبوك في مجال العمل
90%	45	دائما
10%	05	احيانا
00%	00	نادرا
100%	50	المجموع

- الجدول من اعداد الطالبة -

## الجانب التطبيقي:

نرى من خلال هذا الجدول أن نسبة 90% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك في مجال عملهم بشكل دائم وهو ما يؤكد على الدور الكبير الذي أصبح يلعبه الفايسبوك في يوميات الصحفيين مما يجعلهم يستخدمونه بشكل يومي للاطلاع على أكبر كم من الاخبار واعدادهم لمقالاتهم فاول ما يفعله الصحفي اليوم ليس قراءة النسخ الورقية للجرائد بل يعمد الى فتح حسابه على الفايسبوك والاطلاع على كل الاخبار بمختلف انواعها فتكون لديه فكرة على ما يجب تقديمه في هذا اليوم الجديد ،اما نسبة 10% فكانت لمن يستخدمونه بشكل اقل وهذا راجع لاسباب متعددة كمشاكل النت او لضيق الوقت والاهتمام بمصادر اخرى للاخبار.

### جدول رقم 17: استخدام الفايسبوك في العمل وعلاقته بالقسم الذي يعمل به الصحفي. (ص)

تتعرض معطيات الجدول في ان استخدام الفايسبوك من طرف الصحفيين حيث ربطناه بمتغير القسم الذي يعمل به المبحوث حيث لاحظنا ان اكثر من يستخدم الفايسبوك في مجال العمل هم الصحفيين الذين ينتمون الى اقسام اخرى على غرار المجتمع حيث قدرت نسبهم 36%، في حين كان نسبة الصحفيين بالقسم المحلي الذي يستخدمون الفايسبوك 22%، اما القسم الوطني فقد قدرت 12% وسجلت النسبة 10% في كلا القسمين الثقافي والرياضي وادنى النسب كانت بالقسمين الدولي والاقتصادي بما نسبته على الترتيب 06% و 04% وعليه نستخلص ان اكثر استخداما للفايسبوك بمجال عملهم هو العاملين بقسم المجتمع والقسم الوطني حيث يوفر لهم الفايسبوك اخبار من عديد المناطق ومواضيع خام تستحق النشر على صفحات الجريدة كما ان مواضيع المجتمع هي ما يبحث عنها المتصفح للموقع الالكتروني.

## الجانب التطبيقي:

- جدول رقم 18: توزيع افراد العينة حسب الصفحات المتابعة على الفايسبوك.

الصفحات المتابعة	التكرار	النسبة 100 %
صفحات الاصدقاء	22	22.22%
صفحات القنوات الاخبارية	27	27.27%
صفحات الجرائد الالكترونية	29	29.29%
صفحات المؤسسات	21	21.21%
المجموع	99	100%

- الجدول من اعداد الطالبة -

يبين لنا الجدول الصفحات التي يتابعها افراد العينة على موقع الفايسبوك حيث كانت اعلى نسبة لصفحات الجرائد الالكترونية بنسبة 29.29% ، وهذا فيما يعرف بالعمل اليومي للصحفيين وهو الاطلاع على الجرائد اليوم التي صدرت وهذا قبل البريفنغ وهو الاجتماع الذي يجمع الصحفيين برئيس التحرير للاتفاق على المهام التي سيتم التحضير لها في هذا اليوم وتكون في جريدة الغد وبذا يلجا الصحفيون الى قراءة الجرائد مختصرة عبر صفحاتها على الفايسبوك ، وتراوحت باقي النسب بين صفحات بالاصدقاء وصفحات القنوات الاخبارية وصفحات المؤسسات على التوالي 22.22%-27.27%-21.2%.

## الجانب التطبيقي:

-جدول رقم 19: توزيع افراد العينة حسب الانتماء الجغرافي للصفحات المتابعة على موقع الفايسبوك .

الانتماء	التكرار	النسبة 100%
محلية	21	23.33%
وطنية	33	37.16%
عربية	22	24.71%
دولية	13	14.60%
المجموع	89	100%

### -الجدول من اعداد الطالبة-

يوضح الجدول رقم 19 الانتماء الجغرافي للصفحات التي يتابعها افراد العينة على موقع الفايسبوك واعلى نسبة كانت للصفحات الوطنية بـ 37.16% تليها الصفحات العربية بنسبة 24.71% ومن بعدها الصفحات المحلية بـ 23.60% واول نسبة كانت للصفحات الدولية بنسبة 14.60%.

### \*نتائج المحور الثاني:

من خلال تحليل معطيات الجداول السابقة توصلنا الى مجموعة من النتائج حول عادات وانماط استخدام الفايسبوك من طرف صحفيي مؤسسة (الخبر) تبين لنا مايلي:  
-استخدام الفايسبوك لدى صحفيي (الخبر) يفوق الساعتين على عكس صحفيات المؤسسة فنسبة استخدامهم للفايسبوك اقل من ذلك.



## الجانب التطبيقي:

- أغلب صحفيي الخبر يمتلكون حسابين وأكثر على موقع الفايسبوك خصوصا صحفيي الموقع الالكتروني الذي لا تقل حساباتهم عن ثلاث حسابات على هذا لي هذا الموقع وهم الأكثر استخداما للفايسبوك كمصدر للاخبار مقارنة مع صحفيي النسخة الورقية.
- يفضل صحفيو الخبر استخدام الاسم الحقيقي واسم مستعار بالنظر لاملاكهم أكثر من حساب وهذا بغية التواصل بأريحية مع الاصدقاء والتعبير بكل حرية عن آرائهم في القضايا المسكوت عنها دون التعرض الى العقاب.
- والملاحظ ان صحفيات مؤسسة (الخبر) يستخدمون الاسم المستعار أكثر سببا لعدم التعرض للازعاج والتواصل بحرية مع الاصدقاء.
- صحفيو(الخبر) المتخصصين في الاخبار الوطنية والمحلية يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم للاطلاع على كل اخبار الجزائر ومناطقها العميقة وأكثر الصفحات المتابعة هي الصفحات الوطنية.
- ج-المحور الثالث:الفايسبوك و استخداماته في جمع الاخبار والاشباع المحقق.

جدول رقم20: توزيع افراد العينة حسب دوافع استخدام الفايسبوك

دوافع	التكرار	النسبة100%
مهنية	25	50%
اقتصادية	07	14%
اجتماعية	18	36%
المجموع	50	100%

-الجدول من اعداد الطالبة-

## الجانب التطبيقي:

يبين الجدول رقم 20 الدوافع التي جعلت افراد العينة يقبلون على استخدام الفايسبوك كمصدر للعمل فكانت اعلى النسب للدوافع المهنية ب50%، ثم تلتها الدوافع الاجتماعية ب36%،بالاضافة الى الدوافع الاقتصادية بنسبة 14%.

جدول رقم 21:توزيع افراد العينة حسب الحاجات المحققة من وراء استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر.

النسبة %100	التكرار	الحاجات
30.84%	33	الحصول على الاخبار الفورية
21.49%	23	الالمام بالاحداث العالمية
13.08%	14	اكتساب خبرات جديدة
34.57%	37	تدعيم و تنويع المصادر الصحفية
100%	107	المجموع

### - الجدول من اعداد الطالبة -

يوضح الجدول رقم 21 الحاجات المحققة لدى صحفي مؤسسة(الخبر)،حيث سجلت اكبر نسبة لفئة تدعيم وتنويع المصادر الصحفية بما نسبته 34.57%،باعتبار ان الصحفي لازال لديه مصادر اخرى تقليدية وحديثة يعتمد عليها لجمع الاخبار من بينها الفايسبوك فيستفيد مما يتم نشره عبر الصفحات والحسابات الشخصية ،اما فئة الحصول على الاخبار الفورية فقد بلغت نسبتها 30.84% وهذا لما يتميز به الفايسبوك من استقطاب عديد المصادر فأى حدث بأي مكان يتم تغطيته في لحظة وقوعه ومن فوره يتم نشره على

## الجانب التطبيقي:

الفايسبوك لذا يعتمد الصحفي على هذه الصفحات فالقائمين عليها هم اقرب الى الحدث، اما فئة الامام بالاحداث العالمية فقد بلغت 21.49%، فالفايسبوك شبكة عالمية تجمع بين جميع المستخدمين من بلدان شتى مما أتاح للصحفي الاطلاع على الاحداث والايخبار من جميع مناطق العالم ،أما فئة اكتساب خبرات جديدة فقد بلغت نسبتها 13.08% حيث يسعى الصحفي لتطوير ذاته والعمل على الاطلاع على الجديد من التقنيات والخبرات الجديدة وهذا ما تتيحه له صفحات الفايسبوك.

جدول رقم 22: توزيع افراد العينة حسب الاشباع المحقق.

النسبة %100	التكرار	الاشباع المحقق
25.19%	32	التزود بالايخبار العاجلة
33.07%	42	الاطلاع على كل الاحداث من مناطق شتى في اقل وقت
13.38%	17	الحصول على التحليل الاخبارية
7.87%	10	مساعدتي على العمل دون الحاجة للتنقل
20.47%	26	الاتصال بالفاعلين في الاحداث
100%	127	المجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

## الجانب التطبيقي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الخاص بالاشباع المحقق من وراء استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر ان فئة الاطلاع على كل الاحداث كانت بها اكبر نسبة حيث بلغت 33.07 نظرا للخاصية التي يتميز بها الفايسبوك وهي نشر الاخبار من كل مكان يتواجد به المستخدم بالإضافة الى صفحات القنوات الاخبارية ،لذا تكون كل الاحداث التي يعرفها العالم متوفرة على الفايسبوك لذا يطلع الصحفي على كل ذلك من خلال تصفحه للصفحات والحسابات ،اما فئة التزود بالاخبار العاجلة فقد حققت نسبة 25.19% وهذا نظرا لتوفر الخبر حال وقوعه على الفايسبوك فالمستخدمين يقومون بنشر الاحداث التي يتواجدون بالقرب منها لحظة وقوعها على صفحاتهم ويعمونها بالوسائط المتعدد ومن فيديوهات وصور وبذا يجد الصحفي ضالته فيستقي الخبر المهم ،اما فئة الحصول على تحاليل اخبارية فقد قدرت نسبتها ب 13.38% فتوفر الخبر لوحده لم يعد كافيا بل يبحث الصحفي ن تحليله وتفسيره وكل الاراء التي اثرت حوله ،واقل نسبة 7.87% وقد سجلت في فئة مساعدة على العمل دون الحاجة الى التنقل الى موقع الحدث ،فالاحداث متواجدة وقت حدوثها على الفايسبوك فيطلع الصحفي عليها وهو بمكتبه ،اما فئة الاتصال بالفاعلين فكانت نسبتها 20.47% فالصحفي يتواصل مع الفاعلين في شتى الاحداث والتظاهرات من خلال حساباتهم على الفايسبوك دون الحاجة الى لقائهم وجها لوجه.

جدول رقم 23: توزيع افراد العينة حسب نوع الاخبار المتحصل عليها من استخدام الفايسبوك.

النسبة 100%	التكرار	نوع الاخبار
36.23%	25	محلية
40.57%	28	وطنية

## الجانِب التَطْبِيقِي:

دولية	16	23.18%
المجموع	69	100%

### -الجدول من اعداد الطالبة-

يوضح الجدول رقم 23 نوع الاخبار المتحصل عليها من وراء استخدام الفايسبوك لدى صحفي(الخبر) فكانت اعلى نسبة للاخبار الوطنية بما نسبته 40.57%، وهذا في ظل عدم وجود و سائل اعلام تقوم بتقديم الاخبار بشكل موضوعي والغلق الذي تمارسه الجهات الرسمية اما الاخبار المحلية فقد بلغت نسبتها 36.23% فهذا راجع الى شساعة البلاد وعدم القدرة على التواجد بكل المناطق الجزائرية فيعتمد الصحفي على صفحات الفايسبوك للاطلاع على كل اخبار المناطق الجزائرية اما الاخبار الدولية فقد بلغت نسبة 23.15% وهذا لسعي الصحفي للامام بكل الاحداث التي تجري خارج الجزائر لما فيها من تاثير على الشأن الداخلي للبلاد فتكون المتابعة لصفحات التي تقدم الاخبار عن قضايا بعينها او صفحات اخبارية تنشر كل الاخبار .

### -جدول رقم 24: توزيع افراد العينة حسب طرق التأكد من صحة الاخبار المستقاة

من الفايسبوك.

طرق التأكد	التكرار	النسبة 100%
التواصل مع الجهة الناشرة	30	38.96%
التوجه لمكان الحدث	12	15.58%
التواصل مع الزملاء	35	45.45%
المجموع	77	100%

### -الجدول من اعداد الطالبة-

## الجانب التطبيقي:

من ملاحظة هذا الجدول المخصص لطرق التأكد من صحة الاخبار المستقاة من الفايسبوك هو ان فئة التواصل مع الزملاء كتهم طريقة يتبعها الصحفي للتأكد من الخبر المنشور على الفايسبوك كان نسبته 45.45%، وهذا نظرا للتواجد الكلي للصحفيين في هذا الموقع ويكونون على تواصل مع بعضهم والتأكد من الاخبار المنشورة، اما فئة التواصل مع الجهة الناشرة للخبر فقد بلغت نسبتها 38.96% تليها فئة التوجه لمكان الحدث بنسبة 15.58% وهذا نظرا لكون بعض الاحداث يتعذر الوصول الى مكان وقوعها.

جدول رقم 25: توزيع افراد العينة حسب تحقق الاشباع عند استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر.

آراء المبحوثين	التكرار	النسبة 100%
نعم	17	34%
لا	33	66%
المجموع	50	100%

-الجدول من اعداد الطالبة-

يبين الجدول رقم 25 نسب تحقق الاشباع عند استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر لدى المبحوثين فكانت اعلى نسبة 66% لمن اجابوا ب (لا) اما فئة الاجابة ب(نعم) فقد بلغت 34% وهذا بالنظر للاعتماد المتواصل على المصادر التقليدية الاخرى كالمراسلات الرسمية وبرقيات و كالات الانباء.

## الجانب التطبيقي:

جدول رقم 26: توزيع افراد العينة حسب نوع الاشباع المحقق من استخدام الفايسبوك.

النسبة %100	التكرار	أراء المبحوثين
%41.17	07	مهني
%47.05	08	معرفي
%00	00	نفسي
%11.76	02	اقتصادي
%100	17	المجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 ان الاشباع المعرفي قد بلغ اعلى نسبة ب 47.05%، اما الاشباع المهني فقد حقق النسبة 41.17% والاشباع الاقتصادي قد بلغ 11.76% وهذا نظرا لسعي الصحفيين للتزود بالمعلومات والاطار فيتحقق لهم الاشباع المعرفي على عكس الاشباع المهني فيلجؤون الى مصادر اخرى لاداء عملهم من جمع الاخبار وتغطية الاحداث لنشرها على صفحات الجريدة.

## الجانب التطبيقي:

جدول رقم 27: توزيع افراد العينة حسب اسباب عدم تحقق الاشباع من بعد استخدام الفايسبوك.

الاسباب	التكرار	النسبة 100%
لا اثق في مضامين هذا المصدر	15	45.45%
افضل المصادر التقليدية	07	21.21%
خبرتي بالعمل اتاحت لي مصادر موثوقة وعديدة	11	33.33%
المجموع	33	100%

### -الجدول من اعداد الطالبة-

يوضح الجدول أعلاه الاسباب التي ادت الى عدم تحقق الاشباع من وراء استخدام الفايسبوك حيث بلغت فئة عدم الثقة في مضامين الفايسبوك اعلى نسبة ب45.45%، تليها فئة الخبرة اتاحت لي عديد المصادر الموثوقة بنسبة 33.33% اما فئة المصادر التقليدية فنسبتها 21.21% ويتبين لنا من خلال ما سبق ان المبحوثين يعتمدون على مصداقية المصدر قبل الاخذ عنه وهذا ما لا يتوفر للفايسبوك حتى يتقوا في الاخبار التي تنشر من خلاله كما ان الخبرة بالعمل الاعلامي تكسب الاعلامي مصادره الخاصة التي تكون ذات مصداقية تغنيه عن البحث عن اخرى لا يتوفر فيها هذا الشرط.

جدول رقم 28: تحقق الاشباع جراء استخدام الفايسبوك حسب متغير الاقدمية بالمؤسسة

-يبين لنا الجدول رقم 28 نسب تحقق الاشباع من جراء استخدام الفايسبوك كمصدر للخبر لدى المبحوثين حسب متغير الاقدمية بالمؤسسة واعلى نسبة سجلت في خانة عدم تحقق



## الجانب التطبيقي:

الاشباع بسبب عدم الثقة في مضامين هذا المصدر وهذا راجع في كون الفايسبوك تقنية جديدة لم يتعود عليها الصحفيون بعد بالاضافة في كون هناك بعض الامثلة من الصحفيين الذي استقوا اخبارهم من هذا المصدر ونشروا تلك الاخبار على صفحات الجرائد فظهر ان الخبر كاذب فتعرضوا للفصل وهذا مايجعل افراد العينة حذرون في استخدامهم للفايسبوك ولا يثقون فيما يحتويه من اخبار ونسبة من اجابوا ب(لا)على عدم تحقق الاشباع بسبب كون ان خبرتهم بالعمل اتاحت لهم مصادر عديدة وموثوقة بلغت 22% اغلبهم من فئة (5-10 سنوات) اقدمية بالمؤسسة وبهذا يمكننا ان نقول انه خبرتهم بالعمل بالجريدة جعلتهم ذوو مصادر عديدة اغنتهم عن الفايسبوك.

اما من تحقق لديهم الاشباع من استخدام الفايسبوك كمصدر الخبر كان اشباعهم معرفيا نسبة 16% اكثرهم ذوو اقدمية اقل من 5 سنوات بالمؤسسة مما جعلنا القول انهم لم يكتسبوا الخبرة بعد بالعمل ولم يكونوا شبكة مصادر كبيرة يعتمدوا عليها في استقاء الاخبار لذا يتحقق لهم الاشباع من جراء استخدام الفايسبوك ويجدون ما يمكنهم الكتابة عنه في الصفحات الجريدة.

### \*نتائج المحور الثالث:

بعد تحليلنا لمعطيات جداول المحور الثاني تحصلنا على مجموعة من النتائج التي تبين لنا دوافع استخدام صحفيي (الخبر) للفايسبوك في جمع الاخبار والاشباع المحقق من ذلك:

- اهم دافع لاستخدام الفايسبوك كمصدر للخبر هو الدافع المعرفي والدافع المهني بغية تدعيم وتنويع المصادر الصحفية والحصول على الاخبار الفورية الى جانب الحصول على تحاليل اخبارية للاحداث.

## الجانب التطبيقي:

-من اهم الطرق التي يتبعها صحفيو مؤسسة (الخبر) للتأكد من صحة الاخبار التي مصدرها الفايسبوك هو التواصل مع الزملاء الصحفيين او الجهة الناشرة للخبر .

-اغلب صحفيي مؤسسة(الخبر)من ذوي الاقدمية لا يستخدمون الفايسبوك نظرا لخبرتهم الواسعة بالعمل الاعلامي مكنتهم من حيازة على شبكة من المصادر الموثوقة تغنيهم عن الفايسبوك.

### مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال تحليل الجداول الخاصة بتفريغ معطيات استمارة الدراسة التي تم توزيعها على المبحوثين في مدة زمنية محددة ومن خلال البيانات التي تحصلنا عليها من اجابات المبحوثين حول الاسئلة المطروحة في الاستمارة حيث حاولنا الربط بينها وبين البيانات الخاصة بالمبحوثين والمتمثلة في الجنس،قسم العمل،عدد الحسابات على الفايسبوك والاقدمية بالمؤسسة والتي لها علاقة بفرضيات الدراسة وهي كالتالي:

\*يعد الفايسبوك مصدرا يستخدمه صحفيو مؤسس(الخبر)لاستقاء الاخبار.

\*صحفيو الموقع الالكتروني لمؤسسة (الخبر) الاكثر استخداما للفايسبوك مقارنة من صحفيي الصحيفة الورقية.

\*صحفيو (الخبر) من ذوي الخبرة بالعمل الاعلامي لا يستخدمون الفايسبوك بالنظر لاملاكهم شبكة مصادر خاصة.

1-بعد استخلاصنا لنتائج الجداول البسيطة والمركبة اتضح لنا ان صحفيي

مؤسسة(الخبر) يستخدمون الفايسبوك كمصدر للاخبار خصوصا الاخبار الوطنية وهذا

## الجانب التطبيقي:

الاستخدام دافعه معرفي ومهني بغية تدعيم وتنويع المصادر الصحفية والحصول على الاخبار الفورية الى جانب الحصول على تحاليل اخبارية للاحداث.

2-صحفيو الموقع الالكتروني لمؤسسة(الخبر)هم الاكثر استخداما للفايسبوك فاكثرهم يمتلكون ثلاث حسابات و اكثر على عكس صحفيي الصحيفة الورقيةالذي لا يتعدى الحساب او الحسابين وهذا بالنظر للعمل على الموقع الالكتروني الذي يتطلب تحيين دائم للاخبار على عكس الصحيفة الورقية التي يقضي صحفيوها طيلة اليوم في اعداد مضامينها فهي ذات عمر اطول من محتوى الموقع الالكتروني.

3-من خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان صحفيي الخبر يفضلون استخدام الاسم المستعار في دخولهم لموقع الفاييسبوك للتصرف بحرية في استخدام حساباتهم والتواصل مع الاصدقاء.

4-يعمد الصحفي بمؤسسة الخبر الى جملة من الاساليب للتحقق من صحة الخبر الذي يستقيه من موقع الفاييسبوك في اغلبها التواصل مع الزملاء بالاضافة الى التواصل مع الجهة الناشرة لهذا الخبر وهذا تجنبنا لنقل خبر كاذب ونشره على صفحات الجريدة مما يعود بالسوء على الصحيفة والصحفي في حد ذاته.

5-كما بينت النتائج من بعد تحليل جداول ان الصحفيين بمؤسسة (الخبر) من ذوو الاقدمية بالجريدة لا يستخدمون الفاييسبوك نظرا لخبرتهم بالعمل الاعلامي وحيازتهم على شبكة مصادرهم تغنيهم عن الفاييسبوك.

جدول رقم 15: استخدام الاسم الحقيقي و الاسم المستعار حسب متغير الجنس.

المجموع	الاثنين معا		استخدام اسم مستعار						استخدام الاسم الحقيقي						الجنس	
			اسباب اخرى		الخوف من تعرف الاخرين عليك		رغبة في التصرف بحرية		حتى تعرف بهويتك كصحفي		حتى تحظى بثقة المتفاعلين		حتى يجداك اصداؤك			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%64	22	%18	09	%02	01	%00	00	%22	11	%06	03	%02	01	%14	07	ذكور
%36	18	%26	13	%00	00	%04	02	%06	03	%00	00	%00	00	%00	00	اناث
100	50	%44	22	%02	01	%04	02	%28	14	%06	03	%02	01	%14	07	المجموع

-جدول من اعداد الطالبة-

جدول رقم 17: استخدام الفايسبوك في العمل و علاقته بالقسم الذي يعمل به الصحفي.

المجموع		قسم اخر		الدولي		الرياضي		الثقافي		الاقتصادي		المحلي		الوطني		قسم العمل استخدام الفايسبوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%54	27	%14	07	%06	03	%10	05	%02	01	%04	02	%06	03	%12	06	دائما
%44	22	%20	10	%00	00	%00	00	%08	04	%00	00	%16	08	%00	00	احيانا
%02	01	%02	01	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	ابدا
%100	50	%36	18	%06	03	%10	05	%10	05	%04	02	%22	11	%12	06	المجموع

-جدول من اعداد الطالبة-

-جدول رقم 28:تحقق الاشباع من استخدام الفايبيوك و علاقته بالاقدمية بالمؤسسة.

المجموع		لا						نعم						تحقق الاشباع الاقدمية
		خبرتي بالعمل اتاحت لي مصادر		افضل المصادر التقليدية		لا اثق في مضامين هذا المصدر		اقتصادي		معرفي		مهني		
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
%36	18	%04	02	%04	02	%06	03	%04	02	%10	05	%08	04	اقل من 5 سنوات
%46	23	%12	06	%08	04	%18	09	%00	00	%04	02	%04	02	من(5- 10)سنوات
%18	09	%06	03	%02	01	%06	03	%00	00	%02	01	%02	01	اكثر من 5 سنوات
%100	50	%22	11	%14	07	%30	15	%04	02	%16	08	%14	07	مجموع

-الجدول من اعداد الطالبة-

## خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه معالجة موضوع المصادر الجديدة والصحافة المكتوبة بالجزائر بالتركيز على استخدامات الفايسبوك كمصدر للاخبار في مؤسسة(الخبر) التي تعد أحد أعمدة الصحافة المكتوبة في الجزائر وذات أقدمية في الساحة محاولين معرفة الاسباب التي مهدت وفرضت وجود الفايسبوك ضمن قائمة مصادر الصحفيين لا ويل يحتل المرتبة الاولى فيما بينها.

وهذا كان من خلال استعراض لجملة من المصادر الجديدة التي استحدثتها التكنولوجيا الجديدة بالاضافة الى تاريخ تواجد الصحافة المكتوبة بالجزائر والتغير الذي طرأ عليها من جراء دخول الانترنت وبداية النشر الالكتروني.

وتوصلنا في الاخير الى واقع استخدام الفايسبوك كمصدر للاخبار الذي تتحكم فيه عدة دوافع اهمها الدافع المعرفي والمهني لاجل تنويع وتدعيم المصادر الصحفية والحصول على الاخبار الفورية والامر يزيد اكثر عند الصحفيين القائمين على الموقع الالكتروني للمؤسسة، وتفضيل عديد من صحفيي(الخبر) على المصادر التقليدية بما فيها الاتصال بالشخصيات الرسمية والتواجد في مكان الحدث اضافة الى تشكيكهم في مصداقية ما يقدمه الفايسبوك من مضامين وهذا راجع للخبرة التي يحوزها اغلب صحفيي المؤسسة.

وتبقى دراستنا حلقة من حلقات المتواصلة لاكتشاف علاقة الفايسبوك بالصحافة المكتوبة بالجزائر والتغيرات التي طرأت على مضامين هذه الاخيرة نتيجة استخدام هذا المصدر الجديد.





- 2-1-1-1 المطلب الثاني:نشأتها و تطور ها ..... 37
- 3-1-1-1 المطلب الثالث:وظائف الصحافة المكتوبة..... 41
- 4-1-1-1 المطلب الرابع:مبادئ الصحافة المكتوبة..... 46

## 2-1 المصادر التقليدية للصحافة المكتوبة.

- 1-2-1-1 الخبر حجر أساس الصحافة المكتوبة..... 50
- 2-2-1-1 مفهوم مصادر الاخبار..... 52
- 3-2-1-1 أنواع مصادر الاخبار..... 54
- 4-2-1-1 أساليب الحصول على المعلومات وحق حماية المصدر..... 59
- ..... 63 خلاصة

## الفصل الثاني:المصادر الجديدة و الصحافة في الجزائر.

### 1-2 المصادر الجديدة للصحافة المكتوبة

- 1-1-2-1 تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على جودة الاخبار..... 65
- 2-1-2-1 أهم المصادر الجديدة للصحافة الالكترونية..... 67
- 3-1-2-1 تطور الصحافة المكتوبة في ظل المصادر الجديدة..... 84
- 4-1-2-1 الفايسبوك و انعكاساته على الصحافة..... 86
- 2-2 الصحافة في الجزائر و تطور المصادر.
- 1-2-2-1 تاريخ و تطور الصحافة بالجزائر..... 91
- 2-2-2-1 مصادر الاخبار في التشريع الاعلامي الجزائري..... 99
- 3-2-2-1 دخول الانترنت الى الجزائر وبداية النشر الالكتروني..... 103
- 4-2-2-1 الصحافة الالكترونية ومستقبلها في الجزائر..... 106
- ..... 108 خلاصة

## الاطار التطبيقي

- 1- بطاقة فنية حول مؤسسة (الخبر)..... 110

113.....	2- تفرغ الجداول.....
132.....	نتائج المحور الثاني.....
142.....	نتائج المحور الثالث.....
142.....	مناقشة نتائج الدراسة.....

## الخاتمة

الملاحق

الاستمارة

قائمة الجداول

الفهرس